

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر



قسم: العلوم الإنسانية

كلية العلوم الاجتماعية
والإنسانية

استخدامات اساتذة ثانويات بلدية الوادي لمواقع التواصل الاجتماعي :
-دراسة مسحية في الاستخدامات والاشباعات-

مذكرة مكملة لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر

في علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري

اعداد الطالبين:

إشراف:

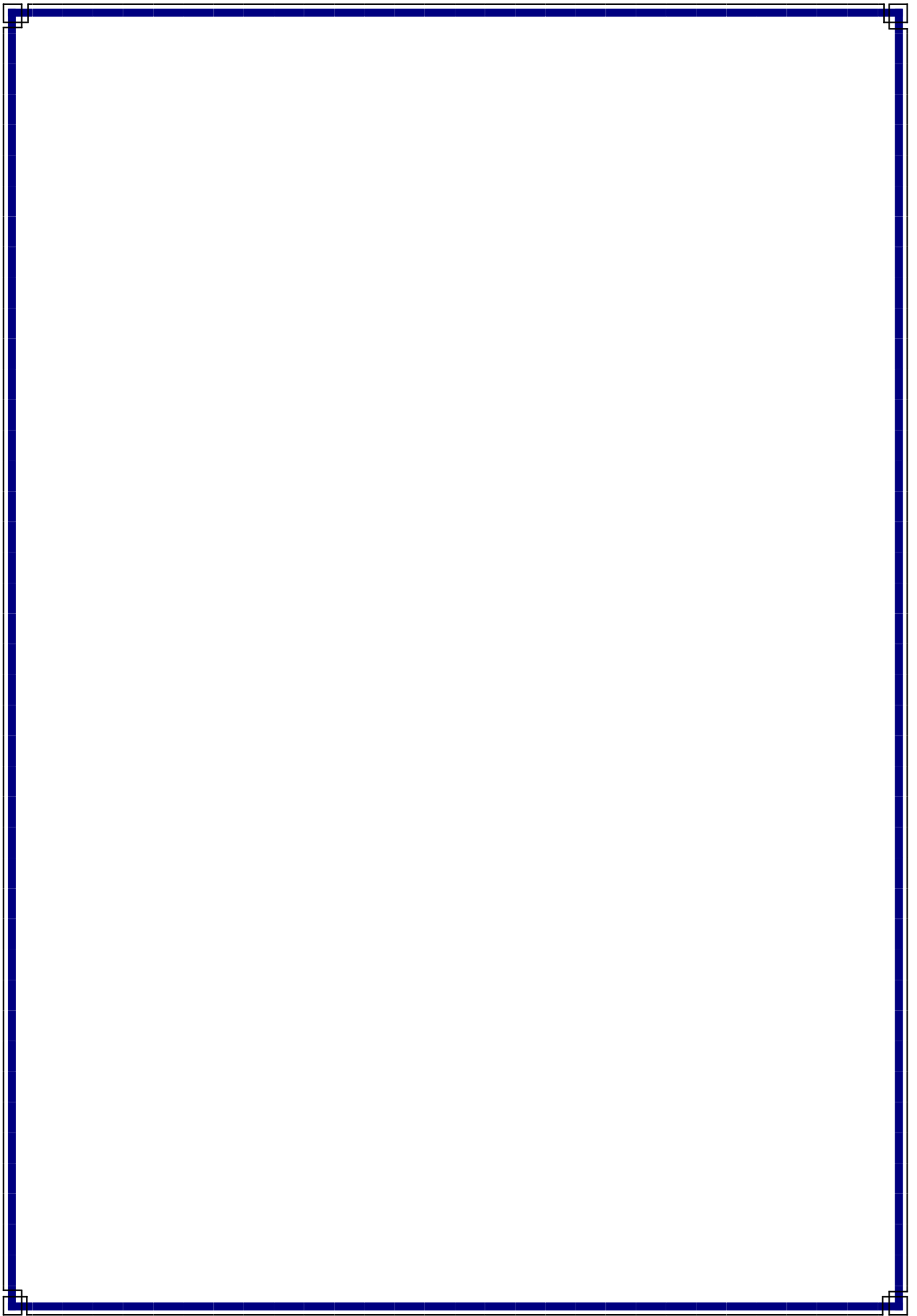
عبير عثمانى

د. بن بوزيان عبد الرحيم

محمد فؤاد برجوح

الاستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة الاصلية
رشيد خضير	ممتحنا 1	استاذ محاضر	حمه لخضر - الوادي
عبد الرحيم بن بوزيان	مقررا	استاذ محاضر	حمه لخضر - الوادي
حمزة قدة	ممتحنا 2	استاذ محاضر	حمه لخضر - الوادي

السنة الجامعية: 2021/2020





بسم الله الرحمن الرحيم

(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ *
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ
يَعْلَمِ)

صدق الله العظيم

سورة العلق الآية (1_5)





شكر وتقدير

الحمد لله الموصوف بالكمال والجمال والجلال المنزه عن العيوب والنقائص والمثال حي لا يموت قيوم لا ينام ولا ينبغي له أن ينام الحمد لله الذي أكمل لنا دينه وأجزل علينا عطاءه ونعمة الحمد لله الذي هدانا للإسلام وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أما بعد:

انطلاقاً من قوله تعالى: "وَإِذ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ

ان عذابي لشديد" سورة إبراهيم الآية 7

فإننا نشكر الله سبحانه وتعالى الذي خلقنا وهدانا للإسلام وإن جعلنا من أمة خير الأنام، كما نشكره على ألائه الكثيرة ونعمه العظيمة.

وإحقاقاً للحق لا أملك إلا أن نتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى أستاذنا العزيز "د. بن بوزيان عبد الرحيم" الذي رعا هذه الدراسة وتعهدها بعناية وقد تشرف بإشرافه على هذه الدراسة حيث لم يتوانى في تقديم التسهيلات والتوجيهات المثمرة والمراجعة المستمرة لكل خطوة من خطوات الدراسة فجزاه الله عنا كل خير وأسأل الله أن يمتعته بالصحة والعافية.

ويشرفنا جداً ويسعدنا كثيراً، ان نتقدم إلى أعضاء اللجنة المناقشة الموقرة بأسمى آيات العرفان وامتنان والتقدير بقبول مناقشة هذا العمل.



إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا أما بعد
نهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى من بفضلهم وصلنا لهذه المرحلة إلى
السند والقُدوة في الحياة

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله

إلى الإخوة و الأحبة وإلى كل من عائلة عثمانى وبرجوح

إلى كل الأصدقاء وزملاء الدراسة دون استثناء

وإلى كل من ساعدنا في إتمام هذا
العمل من قريب أو بعيد.

عسر..... فؤاد

الصفحة	قائمة المحتويات
	الشكر والعرفان
	الإهداء
ب	قائمة المحتويات
هـ	كشف الجداول
ح	الملخص بالعربية
ث	الملخص بالانجليزية
02	مقدمة
	الفصل الاول: الإطار المنهجي للدراسة
05	1-1 إشكالية الدراسة
06	2-1 أهمية الدراسة
07	3-1 أهداف الدراسة
07	4-1 أسباب اختيار الموضوع
08	5-1 الدراسات السابقة
11	6-1 ضبط المصطلحات
13	7-1 المنهج وأدوات جمع البيانات

قائمة المحتويات

15	8-1 مجتمع وعينة الدراسة
	الفصل الثاني: الفصل النظري ولمفاهيمي
	تمهيد
19	1-2 نظرية الاستخدامات والإشباع
19	1-1-2 التعريف النظري الاستخدامات والإشباع
20	2-1-2 أصول ونشأة النظرية
21	3-1-2 فروض النظرية
22	4-1-2 تصنيف الدوافع والإشباع
23	5-1-2 النقد الموجه للنظرية للاستخدامات والإشباع
24	6-1-2 الأهداف التي تسعى النظرية لاستخدامات والإشباع لتحقيقها
25	7-1-2 عناصر نظرية الاستخدامات والإشباع
28	2-2 جمهور الوسائط المتعددة
28	1-2-2 خلفية تاريخية عن الوسائط المتعددة
29	2-2-2 تعريف الوسائط المتعددة
29	3-2-2 خصائص ومميزات الوسائط المتعددة
31	4-2-2 مفهوم جمهور للوسائط المتعددة
32	5-2-2 أنواع جمهور الوسائط المتعددة
35	3-2 مواقع التواصل الاجتماعي

قائمة المحتويات

35	2-3-1- تعريف مواقع التواصل
35	2-3-2- نشأة التواصل الاجتماعي
36	2-3-3- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
37	2-3-4- نماذج مواقع التواصل الاجتماعي
39	2-3-5- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
41	2-3-6- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
43	2-4- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التعليم عن بعد
43	2-4-1- التعليم عن بعد: مفهومها
44	2-4-2- دور مواقع التواصل الاجتماعي في قطاع التعليم
46	2-4-3- توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم
48	2-4-4- مزايا وعيوب التعليم عن بعد
43	2-4-5- قواعد استخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية
الأسئلة البحثية	
الفصل الثالث: اجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	
55	قياس المفاهيم
56	3-1- نوع الدراسة ومنهجها
58/57	3-2- مجتمع البحث وعينته
59	3-3- تحليل استبيان وأدواته
80	3-4- نتائج الدراسة

قائمة المحتويات

89	خاتمة
	الملاحق

كشاف الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
59	يبين توزيع تحدد نسبة الإناث الذكور	01
59	يبين توزيع تحديد الفئات العمرية	02
60	يبين توزيع تحديد إقامة الأساتذة	03
60	يبين توزيع تحديد الخبرة الأساتذة	04
61	يبين تحديد مستوى مداخل الأساتذة	05
62	يبين توزيع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	06
62	يبين توزيع أتحديد عدد مرات استعمال موقع التواصل	07
63	يبين توزيع تحديد مدة استعمال مواقع التواصل	08
64	يبين توزيع جدول أكثر المواقع استعمالا من طرف أساتذة التعليم الثانوي ببلدية الوادي	09
64	يبين توزيع مكان استعمال مواقع التواصل لاساتذة ثانويات بلدية الوادي	10
65	يبين توزيع تحديد الوسائل المستعملة أثناء استخدام مواقع التواصل	11
65	يبين توزيع تحديد عدد الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي لاساتذة الثانوي ببلدية الوادي	12
66	يبين توزيع نسبة استعمال منصات التواصل للإطلاع على الأخبار	13
67	يبين توزيع نسبة استعمال منصات التواصل لتنزيل الدروس والأنشطة التعليمية	14
67	يبين توزيع استعمال منصات التواصل لنشر الدروس	15
68	يبين توزيع نسبة البحث عن الدروس ومشاركتها مع التلاميذ	16

قائمة الجداول

١

68	يبين توزيع استعمال منصات التواصل الاجتماعي لمعرفة المستجدات في مجال التربية	17
69	يبين توزيع نسبة التواصل والتفاعل مع منشورات الزملاء والأساتذة	18
69	يبين توزيع نسبة التواصل والتفاعل مع الطاقم الإداري المشرف على الثانويات	19
70	يبين توزيع نسبة التواصل الاجتماعي والتفاعل مع منشورات التلاميذ السابقين والحاليين	20
70	يبين توزيع بحث أساتذة التعليم الثانوي لبلدية الوادي عن ربط علاقات وصدقات جديدة	21
71	يبين توزيع نسبة المشاركة في بعض المجموعات أو الصفحات ذات الطابع التربوي والتعليم	22
71	يبين توزيع نسبة إشراف الأساتذة على إدارة الصفحات التعليمية	23
72	يبين توزيع نسبة استعمال منصات التواصل الحصول على المعلومات	24
73	يبين توزيع استعمال منصات التواصل من أجل زيادة التحصيل العلمي في التخصص الذي يدرسه الأساتذة	25
73	يبين توزيع استعمال منصات التواصل لفهم المحيط التربوي والتعليمي	26
74	يبين توزيع نتائج شعور الأساتذة بالراحة النفسية أثناء الولوج إلى مواقع التواصل الاجتماعي	27
74	يبين توزيع نتائج مساعدة مواقع التواصل في تعزيز العلاقة بين الأساتذة	28
75	يبين توزيع نتائج مساعدة مواقع التواصل في تعزيز العلاقة بين أساتذة والادارة	29
75	يبين توزيع نتائج مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقة بين الاساتذة والتلاميذ	30

قائمة الجداول

١

76	يبين توزيع نتائج مساعدة مواقع التواصل في تعزيز العلاقة بين الأساتذة والطاقم المشرف على الثانوية	31
76	يبين توزيع نتائج شعور الأساتذة بمكانتهم الاجتماعية من خلال استعمالهم لمنصات التواصل الاجتماعي	32
76	يبين توزيع آراء الأساتذة حول استعمال مواقع التواصل الاجتماعي	33
77	يبين توزيع آراء الأساتذة حول فعالية مواقع التواصل كأدوات التعليم	34
78	يبين توزيع آراء الأساتذة حول استعمال مواقع التواصل لربط علاقات مع التلاميذ من أجل زيادة التحصيل الدراسي	35
78	يبين توزيع آراء الأساتذة حول استعمال مواقع التواصل بخلق جو تلاحم وترابط بين الزملاء	36
79	يبين توزيع آراء الأساتذة حول استمرار في استعمال هته المواقع	37

ملخص الدراسة

1- الملخص بالعربية

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد ، من خلال دراسة عينة من أساتذة ثانويات بلدية الوادي.

وقد اعتمدنا فيها على المنهج المسح الوصفي من أجل الإجابة على التساؤل الرئيسي، ومعرفة كيف يستخدم أساتذة ثانويات بلدية الوادي وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد.

كما اعتمدنا في ذلك على استمارة الاستبيان كأداة التي تم توزيعها بشكل قصدي أي على عينة قصدية، من أجل الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

-ما هي عادات وأنماط استخدام أساتذة ثانوية بلدية الوادي لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد؟

-ماهي الإشباعات المحققة لدى أساتذة ثانويات بلدية الوادي من خلال استخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد؟

-ما هي اتجاهات أساتذة ثانويات بلدية الوادي نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

وقد تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاث محاور بالإضافة إلى صفات العينة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- توصلنا من خلال النتائج المتعلقة بالمحور الأول إلى أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بهدف التواصل والتفاعل مع منشورات الطاقم الإداري المشرف على الثانوية والاطلاع على الأخبار ونشر الدروس والأنشطة، وذلك بالاعتماد على وسيلة الحاسوب الشخصي، والقيام بالتصفح باستخدام موقع الفيس بوك .

-توصلنا من خلال عرض نتائج المحور الثاني إلى: أن الإشباعات التي يحققها أساتذة ثانويات بلدية الوادي من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي هي الحصول على المعلومات

- توصلنا من خلال عرض بيانات المحور الثالث: أن أغلبية المبحوثين يوافقون على استعمال موقع التواصل الاجتماعي في التعليم.

الكلمات المفتاحية:

الاستخدامات، الاشباعات، الاتجاهات، اساتذة الثانوية، مواقع التواصل الاجتماعي، بلدية الوادي.

2- الملخص بالانجليزية:**Abstract**

We aim through this study to reveal to which extent social media is used in distance education, through studying a sample of Secondary school teachers from El Oued municipality. We relied on the descriptive survey method in order to answer the main question: how secondary schools teachers of El-Oued use social media in distance education?

We used the questionnaire as a tool that was distributed intentionally, i.e. on the sample, in order to answer the following sub-questions:

- What are the habits and patterns When El Oued secondary school teachers use social networking sites in distance education?
- What are the gratifications achieved by the teachers of El Oued secondary schools through their use of social media in distance education?
- What are the attitudes of El Oued high school teachers towards using social networking sites?

The questionnaire was divided into three chapters. The study reached a set of results, the most important ones are:

Through the results of the first chapter, we concluded that

the majority of the sample members use social networking sites in order to communicate and interact with the

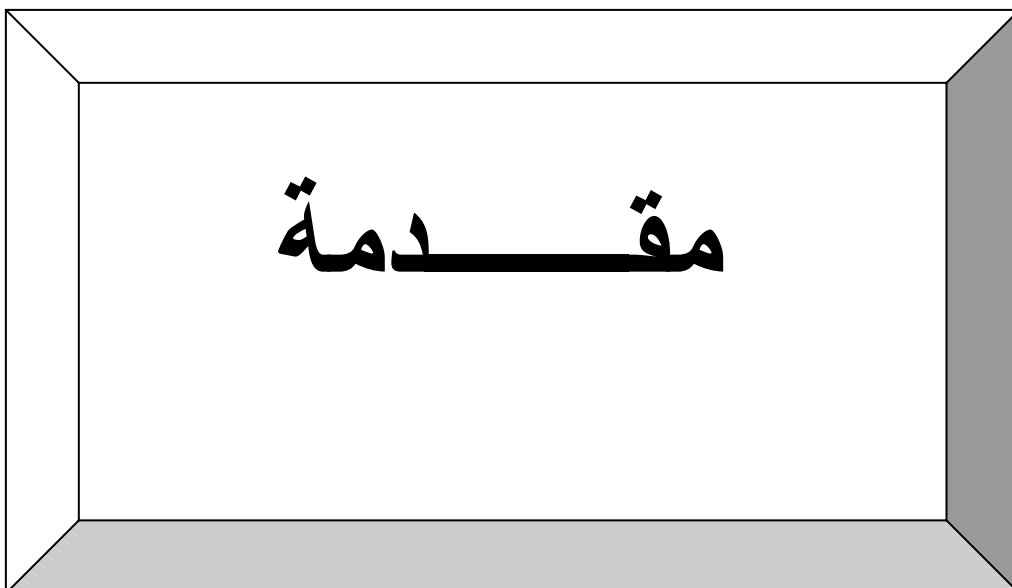
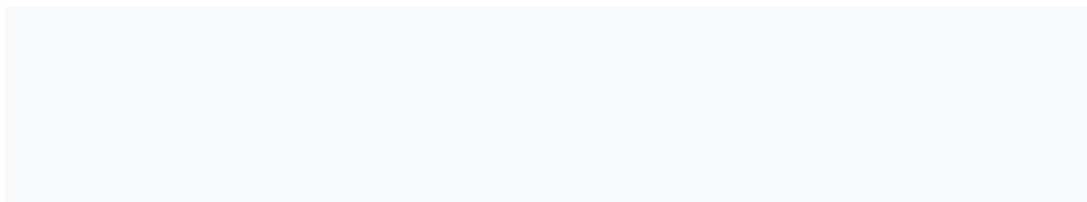
publications of the administrative staff supervising the school, review the news, publish lessons and activities, via personal computer, and browsing Facebook.

From the results of the second chapter, we concluded that the gratifications achieved by high school teachers in El-Oued through their use of social networking sites are to obtain information.

The Data obtained from the third chapter showed that the majority of respondents agree to the use of the social networking site in education

Keywords :

Uses. Gratifications. Trends. Secondary teachers. Social networking sites. university of El-Oued.



مقدمة

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أدوات الجيل الثاني من الويب، أحدثت العديد من التغييرات إيجابية كانت أم سلبية في جميع مجالات الحياة، كما أن استخداماتها لم تعد مقتصرة على الإتصال والتواصل بين الأفراد، بل تجاوزت ذلك بكثير عندما أصبحت تستخدم في المؤسسات التربوية كوسيلة تعليمية فعالة وكآلية للتواصل بين المعلم والمتعلم، مما أضافت طابعا تفاعليا وحيويا لم يوفره التعليم الكلاسيكي.

إن الانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي على اختلافها وتزايد عدد مستخدميها في العالم جعل المختصين في الحقل التربوي التعليمي يعيدون النظر في طرق التعليم بما يتماشى مع التقدم العلمي والتكنولوجي لمجتمع المعلومات، بعد ما أصبحت الأساليب التقليدية للتعليم لا تواكب هذا المجتمع الذي يعتبر شبكة الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي من الأدوات الرئيسية والفاعلة له.

وبناء على ذلك أصبحت اليوم تستعمل منصات مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير العملية التعليمية، الأمر الذي جعل أهل الاختصاص في الحقل التربوي يعتبرون التعليم عبرها من أهم أنواع التعليم عن بعد، حيث ساهمت هذه المواقع في إعادة بناء صياغة جديدة للعلاقة بين الأستاذ والتلاميذ وبين التلاميذ والأساتذة في ما بينهم.

ومن هذا المنطلق عالجنا الموضوع على النحو التالي: مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة

الفصل الأول: جاء تحت عنوان الإطار المنهجي للدراسة وقد تناول إشكالية الدراسة

وأهمية الدراسة وأهدافها وأسباب اختيار الموضوع بالإضافة إلى عرض بعض الدراسات السابقة وتطرقتنا من خلاله أيضا إلى ضبط المصطلحات، ونوع المنهج والاستبيان كأداة لجمع البيانات ومجتمع الدراسة وعيناته.

الفصل الثاني: تطرقنا في هذا الفصل إلى نظرية الاستخدامات والإشباع، مفهومها، ونشأتها وفروضها والتصنيفات والأهداف والعناصر والنقد الموجه لهذه النظرية، وكما تطرقنا إلى جمهور الوسائط المتعددة تحدثنا فيه على الخلفية التاريخية للوسائط المتعددة ومفهومها وخصائصها وأيضاً مفهوم جمهور الوسائط المتعددة وأنواعها ثم انتقلنا إلى مواقع التواصل الاجتماعي، تعريفها ونشأتها وأنواعها وكذلك نماذج عن مواقع التواصل الاجتماعي وخصائصها وإيجابياتها وسلبياتها وبعدها تطرقنا إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، فعرفنا بالتعليم عن بعد ونشأته وأهميته ودور مواقع التواصل الاجتماعي وتوظيفها في قطاع التعليم وقواعد استخدامها الأمثل في العملية التعليمية أما

الفصل الثالث: الذي كان تطبيقياً تم من خلاله عرض وتحليل نتائج الدراسة لتكون آخر مرحلة ثم خاتمة لهذه الدراسة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي لدراسة

الإشكالية:

يعيش العالم المعاصر تغيرات وتطورات هائلة، وثورة معرفية وعلمية وتكنولوجية في شتى المجالات، فلم تقتصر على مجال دون الآخر بل شملت جميع القطاعات، وبالأخص قطاع التعليم، فهو الركيزة الأساسية التي تبنى عليها ثقافة الشعوب وتطورها والنهوض بها، فقد أصبح استخدام التكنولوجيا الحديثة سمة من سمات هذا العصر.

لذا سارعت المؤسسات التعليمية بتطوير أنظمتها، واستغلال وسائل التواصل الاجتماعي التي تعتبر من أهم تطبيقات الويب، لما تقدمه من تدعيم في التواصل الاجتماعي والتفاعل، والتعارف، والمراسلة، أضف إلى ذلك إمكانية تعليق المستخدم على المادة المكتوبة والمرئية، وإضافة المحتوى والتعديل والتغيير فيه، من هنا تتضح أهمية هذه التقنية، حيث سمحت بتكوين الجماعات وتخطي الحواجز والحدود، وساعدت على اكتساب الخبرات وتنمية المسؤولية في الذات.

وعلى أساس ما تقدم توسعت هذه الشبكات لتدخل كافة ميادين الحياة سواء اقتصادية، اجتماعية، سياسية، ثقافية أو إعلامية بما فيها المجال التعليمي عامة ومجال التعليم عن بعد على وجه الخصوص، هذا الأخير الذي يعتبر ميدانا خصبا ومركبا يحتاج إلى مهارات وقدرات خاصة تتلاءم والمستحدثات الجديدة.

يعتبر التعليم عن بعد أحد أهم السبل والطرق التي تمثل فرصة على المؤسسات التربوية استغلالها لما توفره من بيئة افتراضية مرنة، يتواصل من خلالها أطراف العملية التعليمية اعتمادا على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، كاليوتيوب والفيس بوك والبريد

الإلكتروني، ما يوفر اتصالا مباشرا ما بين المعلم والمتعلم عن طريق فيديوهات مسجلة أو مراسلات أو مكالمات مباشرة.

ولدراسة موضوع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأدوات للتعليم الافتراضي عن بعد، ارتأينا إجراء دراسة مسحية على عينة من أساتذة وتلاميذ ثانوية بلدية الوادي، وعليه تتدرج دراستنا ضمن التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يستخدم أساتذة ثانويات بلدية الوادي وسائل التواصل الاجتماعي وماهي الاشباكات المحققة جراء ذلك ؟

التساؤلات الفرعية:

ماهي الخصائص السوسيوديمغرافية لاساتذة ثانويات بلدية الوادي المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي؟

ما هي عادات وأنماط استخدام اساتذة ثانويات بلدية الوادي لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد؟

ما هي الاشباكات المحققة لدى أساتذة ثانويات بلدية الوادي من خلال استخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد؟

ما هي اتجاهات أساتذة ثانويات بلدية الوادي نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟.

أهمية الدراسة

تناولت دراستنا موضوع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأدوات للتعليم عن بعد، وتكمن أهمية دراستنا في أهمية الموضوع بحد ذاته ، باعتباره إحدى أهم القضايا

المعاصرة والجديدة في قطاع التعليم، وكما نعرف بأن قطاع التعليم من بين أهم القطاعات المؤثرة والفاعلة في المجتمع ، فاستخدام الفعال لوسائل التواصل الاجتماعي هو السبيل الأمثل لنجاح استراتيجية التعليم عن بعد، والنهوض بقطاع التربية والتعليم من أجل مواكبة الثورة المعلوماتية ، وبذلك تصبح هذه الاستراتيجية واجبة التنفيذ متى يتمكن الأساتذة من متابعة المستجدات في الميدان و الاطلاع على الدروس والبرامج.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

فهم كيفية استخدام أساتذة ثانويات بلدية الوادي لوسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد.

معرفة دوافع استخدام أساتذة ثانويات بلدية الوادي لوسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد.

تحديد الإشبعات المحققة لدى أساتذة ثانويات الوادي من خلال استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد.

أسباب اختيار الموضوع

لم يأن اختيارنا لدراسة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأدوات في التعليم عن بعد بمحض الصدفة بل كانت من وراءه دوافع موضوعية وذاتية.

أ-أسباب ذاتية:

الاهتمام الشخصي بموضوع التعليم عن بعد باعتبارها تقنية جديدة في العملية التعليمية معرفة مدى قدرتنا الحقيقة على إجراء دراسات نظرية وميدانية بعد خمس سنوات من الدراسة، أمضيها في اختصاص الإعلام والاتصال.

محاولة ترجمة المجهودات العلمية النظرية والإسقاط به إلى أرض الميدان.

ب-أسباب موضوعية:

قلة الدراسات المتعلقة بموضوع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأدوات في التعليم عن بعد

الانتشار الواسع لظاهرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التربية والتعليم.
محاولة إبراز أهمية وسائل التواصل الاجتماعي وضرورة استخدامها في التعليم عن بعد.

الدراسات السابقة

لقد سعينا إلى جمع بعض الدراسات التي تمس موضوع دراستنا ولو في بعض الجوانب المهمة لتدعيم الجانب النظري ومن أهم هذه الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها نجد:

الدراسة الأولى:

تطرقت دراسة سامية عواج وتيري سامية في دراستهما إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطالب الجامعي، ومدى أقبال أطراف العملية التعليمية على هذه المواقع، وتطرقت أيضا إلى عادات وأنماط توظيف كل من المعلم والمتعلم لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد والغرض من استخدامهم. فاعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة محل الدراسة. وقد استخدمت الدراسة أداة الاستمارة فعند جمع المعلومات من أفراد عينة مجتمع البحث والبالغ عددهم 197 طالب و39 أستاذ، تم اختيارهم بشكل قصدي.

توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك (Facebook) واليوتيوب (YouTube)، تلعب دورا فعالا في عملية التعليم عن بعد، وتساهم بشكل كبير في تدليل عيوب التعليم التقليدي. (سامية عواج، يبري سامية، 2016).

الدراسة الثانية:

تطرقت دراسة الدكتور حسن على أحمد بن دومي إلى اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة الصف الأول ثانوي علمي نحو التعليم الإلكتروني واتجاهات المعلمين.

وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لأنه يعد الأنسب المناهج العلمية للدراسات الوصفية.

وقد استخدم الباحث استمارة الاستبيان كأحدى أدوات جمع البيانات الأساسية، عن طريق توزيعها على أساتذة والتلاميذ في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك.

أجرى الباحث دراسته على عينة قدرها 38 معلما و 360 طالب موزعين على 16 مدرسة. وقد توصل الباحث في الأخير إلى أن التعليم الإلكتروني ساعد المعلم في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وإيصال المعلومات للطلبة وإثارة الدافعية لديهم بما يحتوي عليه من أشكال ورسومات وحركات ولقطات فيديو ومؤتمرات سمعية ومرئية.

وأیضا إن اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني كانت سلبية ويعود هذا للمعوقات والمشكلات التي واجهتهم. (حسن علي بن دومي، 2010).

الدراسة الثالثة:

في اسبانيا جاءت دراسة أركيرو وآخرون لتبين واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

اعتمدت هذه الدراسة على منهج الوصفي، وذلك لملائمته لموضوع البحث.

استخدم الباحث الاستبانة، وجهت إلى عينة من الطلاب بجامعة غرناطة في إسبانيا. وفي الأخير توصلت الدراسة إلى أن 88% من الطلاب بجامعة غرناطة في اسبانيا يستخدمون هذه الشبكات، 83% منهم وافقوا على أن هذه الشبكات تساهم بدور كبير في العملية التعليمية، ونسبة 88.33% من الطلاب يفضلون التعليم عن طريقها أفضل من الطرق التقليدية. (Rumber , grevillea ;2001).

التعليق على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة في مجال الدراسة وموضوعاتها، فهناك التي أشارت إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطالب الجامعي، وهناك التي سلطت الضوء على سلطات الضوء على اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني، بينما جاءت دراسة رميل لتتناول التغيرات والتطورات التي حدثت في التعليم عن بعد في بريطانيا.

وبعد مراجعة الدراسات السابقة، وبغض النظر عن بعض الاختلافات بينها وبين دراساتنا فقد أفادتنا في الإحاطة بالموضوع المدروس سواء من الجانب النظري أو التطبيقي، حيث أننا استعنا بها في تحديد بعض المصطلحات والمفاهيم، كذلك الاستعانة بها في كيفية تعميم الاستبيان وجمع البيانات.

أما ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة أنها تدرس استخدامات الأساتذة والوسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، وتحديدًا وأساتذة ثانويات بلدية الوادي.

6- ضبط المفاهيم:

الاستخدام:

لغة: هو الاستعمال أي استخدامه دون مقابل، استخدم المرأة والرجل اتخاذها خادمة أو خادم، واستخدام الآلة معناها استعمالها، واستخدام كل الإمكانيات تعني استغلالها. (المنجد في اللغة والاعلام، 1984)

اصطلاحًا: قد ينصرف معنى الاستخدام إلى الأداء التقني فيصبح المعنى معلق على التحكم واستعمال وسائل الاتصال من تشغيل والقدرة على انتقاد المحتوى المتوقع خلق العقد والروابط ثم القدرة على معالجته تخزينًا واسترجاعًا أو انتاجًا للمعنوي وكذا إعادة إنتاجه ، كما يمكن أن يعالج المفهوم كنشاط ذو طابع اجتماعي وثقافي ، على المنظومة السلوكية السابقة الوجود، حينئذ لا يصبح الاستخدام مجرد فعل عابر منفعل عن التكوين النفسي والمادي لشخصية الفرد المستخدم ، بل يتخذ شكل نماذج استخدامية تتجلى أساسًا في التكرار والاستمرار الذي يحيلها إلى عادات متكاملة مع باقي ممارسات الحياة اليومية للمستخدم، بهدف دمجها واقعيًا في إطارات المورثات الثقافية المسبقة كممارسة نوعية قد تندمج فيها أو تتباين عنها في مقابل ممارسات أخرى منافسة أو متصلة بها. (أحمد عبدلي، 2003، ص4، ص5).

اجرائيًا: هو استعمال واستغلال وسائل التواصل الاجتماعي من طرف الأساتذة في التعليم

عن بعد

وسائل التواصل الاجتماعي:

هي مواقع تكنولوجيا فعالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية لمستخدميها بهدف الحصول على المعلومة والاتصال والتواصل بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، وهي تقوم على المستخدمين بالدرجة الأولى من خلال الاتصال والقدرة أيضا على التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور، وهي شبكات اجتماعية بفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم، وأبرز شبكات التواصل الاجتماعي هي الفيس بوك، تويتر، البريد الإلكتروني، اليوتيوب، الواتساب (علي عثمان، فاطمة الزيود، نايف محمد، 2013، ص154).

اجرائيا: هي وسائل تقدم خدمات متنوعة للأساتذة، منها تبادل المعلومات والاطلاع على الدروس بطريقة سهلة وبسيطة ومختصرة الوقت والمسافات.

التعلم عن بعد:

تعرفه سارة العربي، بأنه نمط تدريسي معتمد على التعلم الذاتي في مساند التكنولوجيا الحديثة يسعى للإتقان ويعمل على نقل المادة التعليمية، والتفاعل الأكاديمي المباشر وغير مباشر بين المعلم وطلابه وبين الطلبة مع بعضهم البعض متخطيا العوائق الزمانية والمكانية. (سارة إبراهيم، 1426، ص35).

اجرائيا: هو نوع من التعلم يكون في التلميذ بمعزل من أستاذه وفي أي وقت يريد ويستخدم وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية الشاملة لكل المناهج التعليمية والتي أعدتها وزارة التربية والتعليم الجزائرية لضمان استمرار العملية التعليمية.

أساتذة التعليم الثانوي:

هم المدرسون الذين يكرسون على تدريس مواد التعليم الثانوي العام مثل مواد اللغات والرياضيات والفيزياء والعلوم والتاريخ والعلوم الإسلامية، وكل مواد التعليم العام مهما كان التخصص أو المستوى الثانوي.

7- المنهج وأدوات جمع البيانات

7-1- منهج الدراسة:

أن مرحلة اختيار منهج البحث خطوة هامة من خطوات الدراسة فالمنهج يعد الطريق لجميع خطوات الدراسة، فقد عرف المنهج: على أنه الطريق إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيم على العقل وتحدد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة" (عبد الرحمان بدوي، 1977، ص 08). ويعرف أيضا: "هو الوسيلة التي يمكن عن طريقهما الوصول إلى مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى لتصل إلى ما يطلق عليه مصطلح نظرية وهي هدف كل بحث علمي." (صالح بن نوار، 2012، ص 136).

فالمنهج يحدد حسب طبيعة موضوع البحث أو الدراسة وأهدافها التي تم تحديدها سابقا، وللإجابة على إشكالية وتساؤلات دراستنا، فقد اعتمدنا على المنهج المسحي الوصفي الذي يفسر الطريقة العلمية، التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي، وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة، من خلال المعلومات والبيانات المحققة لذلك. (أحمد بن مرسل، 2007، ص 286، ص 287).

كما يعرف منهج المسح على أنه جهد عملي منظم للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة من الظواهر موضوع البحث العدد الجدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث. (سمير محمد حسن، 1995، ص147)

تتتمي دراستنا المعنونة ب " استخدام وسائل الاتصال الاجتماعي كأدوات للتعليم الافتراضي -عن بعد" إلى الدراسات المسحية ، كونها تعتمد على دراسة الظواهر و الأحداث و جمع الحقائق و المعلومات ، كما أنها لا تكتفي بوصف الظاهرة فحسب ، بل تتعدى ذلك إلى تفسيرها و تحليلها ، وكذا الكشف عن العلاقة بين متغيراتها ، وإبراز العلاقة بينهما ومن بين أساليب الدراسات الوصفية اخترنا أسلوب المنهج المسحي لأنه يساعد على كشف الجوانب المختلفة الموجودة في مواقع التواصل الاجتماعي لأساتذة ثانويات الوادي وكذلك أهم استخدامات والإشاعات المترتبة عن هذا الاستعمال ، وبهذا نستطيع القول أن هذا المنهج ملائم ويخدم مضمون هذه الدراسة.

7-2- أدوات جمع البيانات

تعتبر أدوات البحث وسيلة لجمع البيانات والمعطيات حول القضية المدروسة من أجل تحقيق الهدف من البحث وقد استخدمنا في دراستنا الاستبيان التي تتلاءم وطبيعة الدراسة والمنهج المتبع، والتي تعرف على أنها الطريقة العلمية في جمع البيانات حول الظواهر الاجتماعية شائعة في البحوث الاجتماعية وهي أداة علمية تبنى وفق مراحل علمية تكتسب عبرها صدقها وثباتها، وتشمل بنودها على إمكانية قياس فرضيات البحث، وتحديد العلاقات بين المتغيرات. (عامر مصباح، 2008، ص146، ص147).

ويعرفها موريس أنجرس على أنها " تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة، ذلك لأن صيغ الإجابات تحدد مسبقا، هذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية وإقامة مقارنات كمية. (موريس أنجرس، 2004، ص204).

كما عرفها أيضا محمد زيان عمر علي أنها "مجموعة من الأسئلة تعد إعدادا محددا ونرسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص المختارين لتسجيل إجاباتهم على ورقة الاستمارة ثم اعاتتها ثانية." (محمد زيان عمر، 1988، ص117).

استمارة الاستبيان: وتعرف على أنها: أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث." (أحمد عارف العساف، وحمود الوادي، 2011، ص254).

وقد قسمنا استمارة الاستبيان على ثلاث محاور تبعا لتساؤلات الدراسة

8-مجتمع الدراسة وعينته

8-1-مجتمع الدراسة:

يستعمل مجتمع البحث في الحياة العمومية لدلالة على تجمع سياسي أو جغرافي وطبيعي، من الأفراد والنباتات أو الحيوانات أو الأشياء، ويستخدم في البحث العلمي للدلالة على مجموعة من الفئات التي تشترك في خصائص محددة. (محمد بكر نوفل، محمد أبو عواد، 2010، ص104).

كذلك المجتمع هو المجموعة الكلية أو المجموعة الكاملة من الناس أو الأحداث أو الأشياء منه؟ (فايز جمعة المجار وآخرون، 2012، ص156).

فمن خلال دراستنا التي تعتمد في البحث على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأدوات في التعليم عن بعد، تمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه في أساتذة ثانويات بلدية الوادي.

8-2- عينة الدراسة: ان عينة الدراسة هي تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها مع مجتمع البحث ويجري عليها الاختيار أو التحقق، على اعتبار أن الباحث لا يستطيع موضوعيا التحقق من كل مجتمع البحث نظرا إلى الخصائص التي يتميز بها هذا المجتمع. (سعيد سبعون، 2012، ص156).

ومن جهتنا فقد حاولنا أن تكون العينة المختارة ممثلة لمجتمع البحث قدر الإمكان، من أجل إعطاء أكثر شرعية ومصادقية لدراستنا، لذا وقع اختيارنا على العينة القصدية ولم يكن ذلك اعتباطيا وإنما لأسباب تتلاءم وطبيعة الدراسة والمنهج المختار.

وتعرف العينة القدية تحت أسماء متعددة، مثل العينة الغرضية، أو العينة العمدية، أو العينة لنمطية، التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدف، بل يقوم هو شخصا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات. (أحمد بن مرسل، 2007، ص167).

ووقع اختيارنا على الأساتذة لذلك سنتوجه بالاستبيان نحو أساتذة ثانويات بلدية الوادي.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

نظرية الاستخدامات والإشباع

التعريف بنظرية الاستخدامات والإشباع

التعريف اللغوي:

الاستخدام: من استخدم استخداما، واستخدمه أي اتخذه خادما، والرجل استوهمه خادما.

الإشباع: هي مأخوذة من الشبع والشبع، وتدل على امتلاء في أكل غيره، وامرأة شبعي الذراع من النساء هي ضخمتها، وثوب شبيع الغزل أي كثير، وشبيع العقل أي وافر، والتشبع من يرى أنه شبعان.

وبعني أيضا: التوفية وبلوغ حد الكمال. (المنجد في اللغة، 1986، ص171، ص372).

التعريف الاصطلاحي:

نظرية الاستخدامات والإشباع هي النظرية التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وتتنحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام، خلافا للنظريات المبكرة مثل: نظرية الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفعلة، وتتعرف بناءا على نسق واحد، فأسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية. (مريم ناريمان نومان، 2012، ص12).

إن نظرية الاستخدامات والإشباع هي عبارة عن محاولة للنظر إلى العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور، بشكل مختلف، حيث ترى أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات معينة لديه، حيث أن وسائل الإعلام هي التي تحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها، بل استخدام الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون

الوسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الإعلام. (محمد بن عبد الرحمان الحضيف، 1998، ص26).

أصول ونشأ النظرية

إن البحث حول استعمال " وسائل الاتصال " تحت عنوان (الاستعمالات والرضا أو الاستخدامات والإشباع) جلب اهتمام الكثير من الباحثين الذين أرادوا التعرف على " ماذا يفعل الجمهور بالوسائل؟" بدلا من " ماذا تفعل الوسائل بالجمهور؟". (فضيل دليو، 2003، ص30).

ومن هذا المنطلق نجد أن بدايات البحوث الأولى لهذه النظرية قد صاغت تصنيفات استخدام الراديو والصحف حيث افترضت عالمة الاتصال " هيرتا- هيرزج " وجود خمسة احتمالات للجمهور من برامج المسابقات هي: (تنافسية، تربوية، التقدير الذاتي، رياضية، إشباعات مستمعي المسلسلات في الراديو وهي التحرر العاطفي، التفكير المبني على الرغبة ، النصح)، ومن ناحية ثانية استنتج الباحث " ستثمان " دوافع الاهتمام بالاستماع للموسيقى الجادة والراديو، و " لازرسفيلد " و " وولف فيسك " عن تطور الطفل بالفكاهة ، بينما لاحظ " بيرلسون " استخدامات عديدة للصحيفة من أجل الأخبار وتفسير الشؤون العامة وكأداة من أدوات الحياة، الراحة، الاعتبار، والاتصال الاجتماعي، ومن الجدير بالذكر أن هذه النظرية انطلقت بصورة خاصة على ضوء الأبحاث التي قام بها كل من " هيرتا- هيرزج " عام 1944، والتي هدفت للكشف عن إشباعات الجمهور والرأي وتوصلت إلى ضرورة إشباع الحاجات العاطفية.

وفي عام 1945 فقد تمكن " بيرلسون " من تحليل توقف ثماني صحف عن الصدور لمدة أسبوعين بسبب إضراب عمال التوزيع حيث وجه سؤالا للجمهور ما الذي افتقده بسبب غياب

هذه الصحف، وتوصل إلى أن ما تقوم به بأدوار مهمة للجمهور في نقل الأخبار والمعلومات والهروب من الواقع اليومي. (بسام عبد الرحمان مشاقبة، 2011، ص85).

هذا وقد ظهرت هذه النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب "استخدام وسائل الاتصال الجماهيري" تأليف كاتز وبلوملر 1974 ، ودار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مؤداها تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب، ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر.

فروض النظرية

وضع الباحثون الأسس العلمية والفروض الأساسية التي انطلقت من النظرية نفسها وذلك بعد أن اتضحت المداخل الرئيسية للنظرية عند هؤلاء الباحثين، وشكلت هذه الأسس والعناصر المداخل العلمية للنظرية، ولأن نظرية الاستخدامات والإشباعات قامت على افتراض الجمهور النشط على العكس من نظريات التأثير السابقة، التي قامت بقوة تأثير وسائل الإعلام في الجمهور مثل نظرية الرصاصة، فقد أضافت هذه النظرية بذلك صفة إيجابية على الجمهور، فلم بعد الجمهور من خلال هذا المنظور متلقيا سلبيا، بل أصبح ينظر إليه على أنه ينتقي بوعي ما يرغب في التعرض له من الوسائل ، والمضامين التي تلبي حاجاته النفسية والاجتماعية، لذا وضع " اليهو كاتز " وزملائه خمسة فروض رئيسية تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال، والإشاعات التي يسعون إلى تحقيقها من وراء هذا الاستخدام. (منال هلال المزاهرة، 2012، ص181).

إن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة، واختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.

يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه، وبدوافعه واهتماماته، فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام.

الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال. (محمود حسن إسماعيل، 2003، ص252، ص253).

تصنيف الدوافع والإشباعات

تصنيف الدوافع:

لقد صنف الكثير من الباحثين دوافع المشاهدة إلى دوافع متعددة، فقد حدد " جرير " هذه الدوافع في: العادة، الاسترخاء، قضاء وقت الفراغ، التعلم، الهروب، البحث عن رفيق.

وصنفها " بالمجرين " إلى: تعلم الأشياء، الاسترخاء، تحقيق المنفعة الاتصالية، النسيان، المتعة أو الاستمتاع.

وحدها " روبن " في: ملء وقت الفراغ، البحث عن المعلومات والمعرفة، الرغبة في تحقيق المنفعة، البحث عن رفيق.

ثم عاد " روبن " وصنفها إلى: دوافع نفعية، ودوافع طقوسية، فالمشاهدة النفعية التي تتم بهدف معين، أما المشاهدة الطقوسية فتتم كعادة أو لأسباب تحويلية هروبية.

تصنيف الإشباعات:

لقد صنف الكثيرون أيضا الإشباعات التي تحقق من المشاهدة على النحو التالي:

قدم " لورانس " و " ويدر " (1985) نموذجا لإشباعات يضم إشباعات ناتجة عن عملية الاتصال نفسها واختيار وسيلة معينة.

كما قام ما كويل وزملائه بتقسيمها إلى: معلومات، تحديد الهوية الشخصية والتي تشمل التعرف على نماذج مختلفة للسلوك وتعزيز قيم الشخص واكتساب الشخص لحسن البصيرة، ثم التكامل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وأخيرا التسلية والترفيه. (محمود حسن إسماعيل، 2003، ص255، ص256).

النقد الموجه للنظرية الاستخدامات والإشباعات

ادعاء المدخل أن الجمهور يختار الوسيلة بما يحققه له المضمون بحرية تامة وبناء على الاحتياج فقط، وهو أمر ربما يكون مبالغ فيه، حيث أن هناك عوامل اجتماعية واقتصادية قد تبطل ذلك وتحول دون تحقيقه، فهذه العوامل تحد من استفادة الفرد من التكنولوجيا الإعلامية المتقدمة.

كما أن عدم توفر بدائل عديدة من الوسائل الإعلامية يلغي مفهوم الجمهور الإيجابي أو النشط، الذي يسعى لتحقيق أهداف محددة واشباع حاجات بعينها كما أنه يلغي مبدأ حرية الاختيار، فليس كل سلوك اتصالي يوجهه حافز، فالكثير من السلوك الاتصالي للجمهور هو سلوك عادي، يحدده وجود وسيلة اتصالية واحدة، ولا يوجد أمامها أي مجال للرفض أو الاختيار للمضمون الاتصالي المعروض.

أن هناك جدلا وتساؤلا حول قياس استخدام المتلقي للوسيلة الاتصالية والكيفية، التي يتم فيها القياس، وزمن الاستخدام من حيث القياس خلال وقت التعرض أم بعده وكثافة ومحدودية المشاركة.

إن المدخل لم يفرق بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور، والإشباعات التي تحققت عند المشاهدة، وعلمنا أن هذا الفرق يوضح مبدأ انتقائية الجمهور للمضامين الإعلامية التي يتعرض لها.

لم يشرح المدخل درجة الإيجابية في السلوك الاتصالي لأفراد الجمهور أو مفهوم الجمهور النشط بوضوح، حيث أنه يمكن أن يقصد به الانتقائية قبل المشاهدة أو أثناءها أو بعدها وهذا يحدد في المدخل ولم يتم التطرق إليه بدقة.

عدم الاتفاق على مصطلحات النظرية، ومن ثم توظيفها وربطها بالنماذج المختلفة للإشباع. دخول وسائل جديدة إلى الواقع مثل الأنترنت، وهذه تتطلب مفاهيم جديدة حتى يمكن فهم العلاقة بين الوسيلة وجمهورها. (منال هلال المزاهرة، 2012، ص181).

الأهداف التي تسعى النظرية الاستخدامات والإشباعات لتحقيقها

تسعى نظرية الاستخدامات والإشباعات إلى ترسيخ وشرح مفهوم "الجمهور النشط" الذي تقوم عليه في الأساس، إضافة إلى أهداف أخرى نذكر منها:

السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته. شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

الكشف عن الإشباعات المختلفة من وراء هذا الاستخدام.

الكشف عن العلاقات المتبادلة بين "دوافع الاستخدام" و"أنماط التعرض" لوسائل الاتصال والإشباعات الناتجة عن ذلك. (حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد، 2001، ص37).

معرفة دور المتغيرات الوسيطة من حيث مدى تأثيرها في كل من استخدامات الوسائل وإشباعاتها. (منال هلال المزاهرة، 2012، ص 186، ص 187).

عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات

تتركب نظرية الاستخدامات والإشباعات من مجموعة من المفاهيم والعناصر المكونة لها، هي:

الجمهور النشط: حيث يؤكد باحثو الاستخدامات والإشباعات أن أفراد الجمهور إيجابيين ونشطين، وليسوا مستقبلين سلبيين أو ضحايا لوسائل الإعلام.

وقد حدد " جونتر " أبعاد مفهوم الجمهور النشط في النقاط الآتية:

الانتقالية selectivity: فالجمهور وفقا لنظرية الاستخدامات والإشباعات لديه القدرة على الاختيار للوسائل والمضامين التي تحقق حاجاته ودوافعه النفسية والاجتماعية والتي تعكس اهتماماته وتفضيلاته المختلفة، بالإضافة إلى أن الجمهور يستطيع أن يدرك ويتذكر بشكل انتقائي ما يتعرض له من رسائل.

العمدية intentionality: حيث يوجه جمهور وسائل الإعلام المضمون الذي ينتقيه ويتعرض له خدمة دوافعه وأهدافه وحاجاته المختلفة.

المنفعة utility: استخدام جمهور وسائل الإعلام للوسائل والمضامين الإعلامية مرهون بما يعود عليه إشباع لاحتياجات المختلفة التي يشعر بأنه في حاجة إليها.

عدم السماح بفرضية التأثير: imperviousness to influence: الجمهور لا يريد أن يتحكم فيه أحد، كما يؤكد باحثون هذه النظرية، أنه إيجابي ونشط ويوجه اختياراته بناء على احتياجاته، وعلى ذلك فالتأثير الفوري لوسائل الإعلام على الجمهور مستبعد، والأقرب هو المحدود لوسائل الإعلام.

الاستغراق involvement: وتؤكد إيجابية الجمهور الذي يندمج ويتوحد مع النماذج التي تقدم في وسائل الإعلام ويتأثر بها.

ويرى بالمجرين palmagrrrn أن الجمهور يكون نشطا من خلال:

الانتقاء: هي خطوة على التعرض للمضمون الإتصالي، حيث ينتقي الجمهور الوسائل الإعلامية وكذلك المضامين التي يتعرض لها وفقا لما يتفق واحتياجاته واهتماماته.

الاستغراق: هي خطوة تحدث أثناء عملية التعرض، ويتم ذلك من خلال الاندماج مع ما يتعرض له الفرد من مضامين.

الإيجابية: بمعنى الدخول في مناقشات والتعليق على مضمون الاتصال، وهذا يشير إلى تذكر المضمون وزيادة حجم المعلومات لدى الفرد في هذه الحالة، ويشعر الفرد بأنه حقق نوعا من الإشباع لحاجاته كزيادة معلوماته بعد التعرض لوسائل ورسائل الإعلام، وتؤكد هذه الأبعاد والعناصر - الخاصة بإيجابية الجمهور - أن هذا الجمهور قادر على تحديد اهتماماته واحتياجاته ودوافعه من استخدامه لوسائل الإعلام. (مديحة جيطاني، 2010، ص 38، ص39).

الأصول النفسية والاجتماعية لمستخدمي وسائل الإعلام: لقد أدى ظهور مفهوم الإدراك الانتقائي المرتكز على الفروق الفردية إلى افتراض أن الأنماط المختلفة من البشر يختارون الأنشطة بأنفسهم ويفسرون وسائل الإعلام بطرق متنوعة ومتباينة، أي أن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى وجود حوافز وأن تحدد أصول كثير من استخدامات وسائل الإعلام.

دوافع استخدام الجمهور لوسائل الإعلام: وترتبط دوافع التعرض لوسائل الإعلام بمجموعة من الحاجات تتلخص أساسا في: حاجات معرفية، حاجات عاطفية، حاجات اجتماعية، حاجات تحقيق الذات، والحاجة إلى الترفيه، يضاف إليها الحاجة الهروبية كالحاجة إلى إزالة التوتر.

توقعات الجمهور من وسائل الاتصال: تخلق حالة الفرد الداخلية وميوله النفسية توقعات لإشباع حاجاته من خلال التعرض إلى وسائل الاتصال، وهو مفهوم يتلاءم مع مفهوم الجمهور النشط، حيث أنه إذا كان على الجمهور الاختيار بين بدائل اتصالية وغير اتصالية أخرى طبقا لاحتياجاتهم، فلا بد أن يكونوا على درجة كافية من الوعي ببدايل تكون أكثر إشباعا لاحتياجاتهم، حيث أن السلوك الاتصالي للأفراد ينشأ من التوقعات والمعتقدات بشأن احتمال أن يكون لهذا السلوك مساهمة في إشباع احتياجاتهم المختلفة. (منال هلال المزاهرة، 2012، ص196-ص200).

جمهور الوسائط المتعددة

خلفية تاريخية عن الوسائط المتعددة

ظهر مفهوم الوسائط المتعددة متزامنا مع تطور الحاسب الآلي، خاصة في أجياله الحديثة، ويعود ذلك إلى الستينات من القرن الماضي، ولكن مفهوم الوسائط المتعددة اشتهر بشكل أوسع وسريع في التسعينات حيث الحاسبات الآلية المتطورة والسريعة وذات السعات الضخمة.

حيث لا يعتبر تقارب المعلومات والوسائط الإعلامية بالبحث الذي سيقع في المستقبل القريب، فقد وقع بالفعل، فكمبيوترات اليوم يمكننا تداول الصور والفيديو والصوت كوسائط إعلامية بالسهولة نفسها التي تتداول بها الأرقام والحروف، وهناك قدرات جديدة ضخمة لتداول الوسائط الإعلامية كما تبدو لو كان الكمبيوتر قد أوتي موهبة القدرة على الرؤية والخيال والتعبير، وقد حدث هذا التقارب نتيجة للتزاوج بين الكمبيوتر ووسائل الإعلام ونتج عنه ما يسمى بالوسائط المتعددة أو الوسائل المتعددة. (حسنين شفيق، 2008، ص9).

وتعود جذور تقنية الوسائط المتعددة إلى محاولات المبكرة لدمج الصورة والصوت معا في الأفلام السينمائية منذ حوالي مائة عام، ثم ظهرت تقنية التلفزيون لتضيف المزيد من الحيوية

والفورية للمشهد المرئي الذي يضم الحروف المقروءة للأصوات والصور الثابتة والمتحركة، بيد أن التقنيات السنيما والتلفزيون لم تكن تسمح للمتلقي بالمشاركة والتفاعل مع الرسالة المعلوماتية والإعلامية ، فقد كان البث يتدفق في مسار واحد من المرسل إلى المستقبل، وجاء اقتراح الحاسوب ليوفر قفزة في تقنية الوسائط المتعددة والتفاعلية، وقد اعتمدت التطورات في تقنيات الوسائط المتعددة على صناعة الترفيه والألعاب، علما بأن تلك التطورات توصف حاليا بالجيل الثالث من أجيال تطورها منذ ظهورها تجاريا. (محمد جاسم فليحي، 2006، ص98).

تعريف الوسائط المتعددة

نستعرض مجموعة من التعريفات التي تأخذ وتعتبر مداخل لفهم الوسائط المتعددة

الوسائط المتعددة تعني الكثير من الأشياء من الناحية اللغوية كالتكامل بين وسيلتين أو أكثر من وسائل الاتصال والتعلم، وتعني من الناحية الشكلية، استخدام النص المكتوب مع الصوت المسموع مع الصورة الثابتة أو المتحركة في توصيل الأفكار أو في الدعاية التجارية أو في التسلية، وهي في ذلك تستند على مقولة أن أي شيء تستطيع الكلمات أن تؤديه لوحدها يكون أكثر تفاعلية إذا ادته الكلمات مصحوبة بالصوت المصحوب والصورة. (مراد شلباية، نهلة درويش، ماهر جابر، نائل حرب، 2002، ص18).

الوسائط المتعددة: هي نسيج متداخل ومتكامل من مجموعة من العناصر والمكونات التي تتفاعل مع بعضها البعض مكونه ما يسمى التطبيق أما العناصر المكونة لها تأخذ العديد من الأشكال أهمها: النص، والصورة ثابتة، والصورة المتحركة، والصوت، والفيديو. (نفس المرجع، نفس الصفحة)

تعرفها اليونيسكو بشكل مبسط بأنها اندماج عدة وسائل من نص وصوت وصورة ويعرفها حيدر الديلمي وناهد خليل في صياغ المدخل التعليمي بأنها تقنية حديثة تعمل على جمع بين

الصورة والصوت والفيديو والرسم والنص المكتوب لتقديم برنامج معين بما يحقق نوعا من التفاعل بين المتعلم والحاسب.

خصائص ومميزات الوسائط المتعددة

إن تقنية الوسائط المتعددة لا يشترط فيها أن يكون متفاعلة دائما لكي يطلق عليها اسم ملتميديا، حيث أن المستخدمين يستطيعون أن يجلسوا ويراقبوا الملتيميديا كما يفعلون مع التلفزيون أو في السينما ولكن عندما يعطي للمستخدمين حرية السيطرة والإبحار والتجوال من خلال المحتويات حسب متطلباتهم وأرادتهم فإن ملتميديا تصبح متفاعلة وأن قدرات الوصول إلى معلومات الملتيميديا ستكون منبثقة من القدرات الشخصية للمستخدم. (عامر إبراهيم قنديلجي، ايمان فاضل السامرائي، 2002، ص380).

وهذا ما توفره تقنية الوسائط المتعددة التي تتميز بعدة خصائص وسمات أهمها:

التفاعلية: وتشير إلى الفعل ورد الفعل بين المستخدم وما يعرض عليه من معلومات، حيث يتم من خلال برامج الوسائط المتعددة إحراز نوع من الاتصال الثنائي والموقف التعليمي، وهي بهذا الشكل أصبحت ضرورية وإحدى الخصائص الأساسية لبناء برامج الحاسب في المجالات التعليمية أو الإدارية أو التجارية.

التكامل: وهو استخدام أكثر من وسطين في الإطار الواحد بشكل تفاعلي وليس بشكل مستقل، وحتى يتحقق التكامل بشكل جيد لا بد من التقيد بعدة أمور منها:

عدم استخدام الصوت منفردا من دون مصاحبة بعض المواد البصرية.

عدم التعليق الصوتي على محتوى النص المكتوب واختصار التعليق الصوتي على العناوين والنقاط الرئيسية.

عدم الجمع بين وسيلتين بصريتين في نفس الوقت.

التنوعية: تعمل الوسائط المتعددة على توفير مجموعة من العناصر التي تساعد على توضيح المعلومات والمعارف، فاقتراب محتوى الوسائط المتعددة من بعض على الموقع الواحد، سواء كان من مواقع صحافة للشبكات أو مواقع المعلومات، أو مواقع التعليق والمشاركة.

الإلكترونية والرقمية: تعني الإلكترونية اعتماد الوسائط المتعددة في إنتاجها وتنفيذها على العديد من الأجهزة الإلكترونية، وكذلك شبكات المعلومات، بهدف توفير الجهد والوقت والتكلفة واستخدام أحدث الأجهزة، كما تعني الرقمنة إمكانية تحويل العناصر المكونة للوسائط المتعددة إلى الشكل الرقمي الذي يمكن تخزينه ومعالجته وتقديمه بالكمبيوتر.

الترانزية: ومعناها تناسب توقيتات تداخل العناصر المختلفة والموجودة في البرنامج زمنيا مع سرعة العرض وقدرات المستخدم، بحيث يحدث توافق بين جميع عناصر الوسائط المتعددة، كعنصر النص المكتوب والكلام المنطوق. (رحيمة الطيب عيساني، 2010، ص47).

مفهوم جمهور الوسائط الجديدة :

مجموعة من الأفراد الذين يستطيعون متابعة وسائل الإعلام القديمة إضافة إلى استخدام التطبيقات التكنولوجية من خلال هذه الوسائط من أي مكان اعتمادا على شاشاتها، وفي أي زمن اعتمادا على الشبكات.

وقد أثريت اللغة المتخصصة بعدة مصطلحات للدلالة، من زوايا مختلفة، على واقع الجمهور الجديد التي خلقتها تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة / مثل الجمهور الإلكتروني (e- Audience) والجمهور عن بعد (Remonte Audience) والمواطن المشبك في مجال السلوك الانتخابي خاصة. ولكن أحدث هذه المفاهيم الأكثر انتشارا والتي دخلت الحقل الأكاديمي هو ما يمكن أن نسميه - الجمهور القادر على التواجد الكلي - ويشار إليه في الأدبيات الإلكترونية

وبدل مصطلح، على العموم، إلى الشيء الذي يبدو متواجدا في كل مكان وغالبا غير متموقع جغرافيا. وقد استعمله ماك ويزر في نهاية التسعينات للدلالة على عالم تحيط فيه الحواسيب والتجهيزات الإعلامية بالناس وتساعدهم في كل شيء يقومون به. هذه البيئة قائمة الآن في المنزل وفي المكتب وفي الجيب، مثل الهاتف الخليوي ومذكرة الجيب الرقمية، توفر للمستعملين الذين يتزايد عددهم باضطراد، القدرة على الاستعلام والاتصال والتسوق والشراء والبيع ودفع الفواتير ومختلف التحويلات المالية واستشارة الأطباء والمحامين، أي القيام بالنشاطات اليومية العادية في أي مكان يتواجدون فيه وفي أي زمن، أي بدون انقطاع وهذا بفضل تطوير الواب وتكييف التكنولوجيا الجديدة مع احتياجات المستعملين، غير أن الأبحاث التي تجريها الجامعات ومراكز الدراسات، لازالت تركز، في هذه المرحلة من تطور الواب على الجوانب التقنية للبحث عن أنجع وأقصر السبل لجمهرة تكنولوجيا الإعلام والاتصال، أي تمكين أكبر عدد من الناس، من خلال تخفيض السعر وتيسير طرق الاستعمال، من الاستفادة من المزايا التي توفرها. (تقي الدين جدي، 2012، ص95).

أنواع جمهور الوسائط المتعددة :

وأخيرا نستكمل عن مفهوم الجمهور والاستعمالات الراهنة له من خلال التعريف بمختلف أشكال وأنماط وصفات ومميزات جمهور وسائط الاتصال الجديدة التي أوجدتها التطبيقات الواسعة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، ولا زالت تطورها بسرعة مذهلة موازاة بالتطور والتحسين المستمر للمنتجات التكنولوجية واستعمالاتها المتعددة.

وأول وأهم محطة في طريق الانتقال من المجتمعات الصناعية الحديثة إلى المجتمعات الإلكترونية أو مجتمعات ما بعد الحداثة، تمكن، على الصعيد الاتصال الجماهيري، في تأثيرات وأثار التلفزيون المباشر غير السوائل أو الأقمار الصناعية منذ نهاية السبعينات من القرن الماضي، ثم التوسع في استعمال شبكة المعلومات في الحياة المدنية العمومية منذ التسعينات

القرن الماضي بفضل تطوير تقنيات الإبحار الافتراضي وفي مقدمتها إنشاء الشبكة العالمية العنكبوتية $www=world\ wide\ web$.

هذه المرحلة في تاريخ وسائل الإعلام وفي التاريخ الطبيعي لجمهور وسائل الإعلام ، يمكن أن تسمى ثورة تكنولوجيا الاتصال الحديثة" بفضل الانفجار الإلكتروني، مازالت مستمرة ولم تتضح حدود تأثيرها بعد، حيث أن آثارها لم تظهر ، بوضوح كاف، على مفهوم الجمهور. غير أن التغيرات التي تشمل جميع منظومة المفاهيم في شتى المجالات تطل أيضا وبصفة خاصة الدراسات الإعلامية الشاملة، وبالنتيجة أشكال وأبعاد وسمات جمهور وسائل الإعلام، فقد أضيفت للأدبيات الإعلامية الحديثة، خلال العشرين سنة الأخيرة، جملة مفتوحة من المصطلحات الجديدة تعادل في حجمها أضعاف مصطلحات قاموس الجمهور الذي تكون منذ ظهور الصحافة المكتوبة، وتتناول فيما يلي بعضا منها:

الجمهور الشامل global audience: وهو يعني من جهة جمهور وسائل الإعلام التقليدية والحديثة بدون تحديد الوسيلة أو الشرائح والفئات والخصائص النوعية للجمهور، كما يعني، من جهة أخرى جمهور الرسائل الإعلامية لوسائل الاتصال الشاملة العابرة للأمم والنقاقات.

جمهور الواب web audience: ويشمل مجموع يستخدمون الشبكة العالمية العنكبوتية في اتصالاتهم دون تحديد طبيعة الخدمة التي تقدمها هذه الشبكة والتي يستفيد منها المستخدم مثل البريد الإلكتروني، الحوار والدرشة أو فقط الإبحار الافتراضي عبر مختلف المواقع، ويمكن أن يسمى " الجمهور المبحر" .

مستخدمو الأنترنت internautes: ويعني كل الأشخاص الذين يتعاملون مع الأنترنت بصرف النظر عن مواقعهم ومكانتهم في العملية الاتصالية الرقمية، متلقي أو مرسل، وهو ما يشير إلى اختفاء الحدود بين المرسل والمتلقي وتبادل الأدوار بفضل الاتصال الرقمي.

جمهور على الخط online – audience: وهو الجمهور الذي تتوفر فيه جميع مواصفات الشكّلين السابقين مع إمكانية التفاعل المباشر، القادر على تبادل الأدوار بفضل الشبكات الاجتماعية أو غرف الدردشة، أي الجمهور الفعّال المتفاعل فوراً، في المحطة الزمنية الراهنة، أي أن زمن من الإرسال = زمن الاستقبال، وهو يلتقي في هذه الخاصية مع جمهور التخصص المباشرة في وسائل الإعلام التقليدية، الإذاعة والتلفزة.

جمهور خارج الخط offline – audience: وهو الجمهور الذي لا يتفاعل مع الرسالة في نفس الخط لإرسال بسبب وجوده خارج الشبكة، غير مرتبط بالشبكة في تلك اللحظة المعينة، ولكنه يتفاعل لاحقاً، أي يستجيب للدالة الفورية أو المسجلة على بريده الإلكتروني أو صفحته على الشبكة الاجتماعية في زمن لاحق لزمن الإرسال.

الجمهور المشبك networked audience: وهو جمهور وسائل الإعلام المشبكة أو على الخط، تقليدية أو إلكترونية.

الجمهور الإلكتروني e – audience: وينسب على وسائل الإعلام الإلكترونية سواء تقليدية المشبكة أو الإلكترونية فقط.

الجمهور ذو القدرة على التواجد الكلي في مكان وزمن، ويتضمن كل أشكال جمهور الوسائط الجديدة يمكنه أن يتعرض ويتفاعل، وفي كل مكان يكون فيه، مع الرسالة الإعلامية التي ترسل من أي مكان.

هذه المصطلحات الجديدة التي لازالت قائمتها مفتوحة، أعطت مفهوم الجمهور أبعاداً جديدة تتجاوز الحدود السياسية والجغرافية والثقافية للبلدان والشعوب والأمم، بدأت تغزو بكثافة الدراسات التي تتناول الجمهور الذي نحن بصدد محاولة فهمه وتفسيره، وقد أضفت هذه الصفة على مفهوم جمهور وسائل الإعلام في عالم ما بعد الجمهور، صفة التواجد الكلي الذي لا يحده مكان جغرافي معين في زمن معين، فهو قد يتواجد في كل مكان في نفس الزمن بصورته

وصوته وكلماته المكتوبة، وهو المتلقي للرسائل الإعلامية وفي نفس الوقت القائم بالاتصال أو المرسل.

هذه أهم العوامل التي أثرت في تشكيل المظاهر المختلفة للجمهور كظاهرة سوسولوجية مرتبطة بالمجتمعات الحديثة وما بعد الحديثة أو المجتمعات الصناعية. (كهيبة سلام، 2020، ص06، ص07).

مواقع التواصل الاجتماعي

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

تقوم الفكرة الرئيسية للمواقع الاجتماعية على جمع بيانات المشتركين في الموقع ويتم نشر هذه البيانات بشكل علني حتى يجتمع الأعضاء ذوي المصالح المشتركة والذين يبحثون عن ملفات أو صور وغيرها، أي أنها مواقع فعالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماع بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، وتمكنهم من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم. (ليلي أحمد جزار، 2012، ص38).

وعرفت أيضا على أنها مواقع تتشكل من خلال الإنترنت، تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، إذ إنها تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي، ويجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو شبه انتماء (بلد، مدرسة، جامعة، شركة...) يتم التواصل بينهم عبر الرسائل، أو الاطلاع على الملفات الشخصية، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض. (أحمد كاظم حنتوش، 2017، ص 202)

نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

بدأت الشركات بمحاولة بناء شبكات التواصل الاجتماعي بالاعتماد على تكنولوجيا الويب، فعلى الرغم من وجود العديد من الوسائل التي وفّرت لمُستخدميها بعض ميزات مواقع التواصل الاجتماعي، إلّا أنّ تلك المزايا لم تكن كافيةً ليُطلق عليها اسم موقع تواصل اجتماعي، واستمرّ هذا الأمر حتّى عام 1997م حين ظهر أول موقع تواصل اجتماعي فعّال ومُشابه لطبيعة مواقع التواصل التي تُستخدم حالياً وهو موقع (SixDegrees)، حيث سمح الموقع لمُستخدميه بإنشاء ملفات شخصية، بالإضافة إلى إمكانية إضافة الأصدقاء، وإنشاء قوائم الاتصالات، وإرسال الرسائل إلى المُستخدمين الآخرين.

يُعتبر العقد الأول من القرن الحادي والعشرين العصر الذهبي لظهور مواقع التواصل الاجتماعي، حيث شهدت تلك الفترة ظهور معظم وسائل التواصل الاجتماعي وأكثرها انتشاراً في الوقت الحالي، فبعد ظهور موقع (SixDegrees) شهدت بداية القرن الجديد تحديداً عام 2003م ظهور موقع تواصل اجتماعي جديد هو موقع فريندستير (Friendster) الذي منح مستخدميه إمكانية مشاركة المحتوى، والصور، ومقاطع الفيديو.

كما شهد عام 2003م أيضاً إطلاق موقع تواصل اجتماعي آخر سيطر على أغلب مُستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي طُول الفترة المُمتدة من 2005-2008م، وهو موقع ماي سبيس (Myspace) الذي وفّر لمُستخدميه إمكانية لعب الألعاب الإلكترونية مع المستخدمين الآخرين إضافةً إلى المميزات الأخرى، إلّا أنّ شعبية هذا الموقع انخفضت بالتزامن مع ظهور موقع الفيس بوك.

أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

يمكن تقسيم مواقع التواصل تبعاً للهدف من إنشائها أو الخدمة المقدمة إلى الأنواع التالية:

تقسم المواقع حسب الاستعمال والاهتمام إلى ثلاثة أنواع هي:

مواقع شخصية: هي مواقع يستعملها مجموعة أشخاص وأفراد محددين تمكنهم من التعارف وإنشاء صداقات فيما بينهم.

مواقع ثقافية: تختص بفن معين وتجمع المهتمين بموضوع أو علم معين.

مواقع مهنية: تهتم وتجمع أصحاب المهن المتشابهة لخلق بيئة تعليمية وتدريبية فاعلة.

تقسم حسب الخدمات وطريقة التواصل فيها إلى ثلاثة أنواع:

مواقع تتيح التواصل الكتابي

مواقع تتيح التواصل الصوتي.

مواقع تتيح التواصل المرئي.

تقسم حسب طبيعة المواقع الاجتماعية إلى ثلاثة أنواع:

المدونات: صفحات الويب على الأنترنت تكتب عليها مدخلات مؤرخة ومرتبطة ترتيباً زمنياً

تصاعدياً تستخدم لنشر وتلقي الأخبار والتفاعل معها سواء كانت أخبار شخصية أو عامة.

الويكيبيديا: موقع النص الحر المتعدد اللغات يضم مشاريع بأكثر من 280 لغة لإعداد

موسوعات حرة ودقيقة ومتكاملة ومتنوعة، يستطيع الجميع المساهمة في تحريرها.

هناك تقسيم آخر، يقسم الموقع الاجتماعية إلى قسمين هما:

مواقع داخلية خاصة: وتتكون من مجموعة من الناس تمثل مجتمع مغلق أو خاص يمثل

الأفراد داخل الشركة أو تجمع ما أو داخل مؤسسة تعليمية أو منظمة ويتحكم في دعوة هؤلاء

الأشخاص فقط وليس غيرهم من الناس للدخول للموقع والمشاركة في أنشطته من تدوين ملفات

وتبادل آراء وحضور اجتماعات والدخول في مناقشات مباشرة من الأنشطة.

مواقع خارجية عامة: وهي مواقع متاحة لجميع مستخدمي الأنترنت، بل صممت خصيصاً

لجذب المستعملين للشبكة ويسمح لمستعملها بالمشاركة في أنشطته بمجرد التسجيل في الموقع

وتقديم نفسه للموقع، مثل شبكة الفيس بوك. Facebook (أحمد كاظم حنتوش، 2017، ص204).

نماذج عن مواقع التواصل الاجتماعي

الفيس بوك FACEBOOK

وهو أحد المواقع التي شكلت ما يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت لتكوين الأصدقاء الجدد والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم أو الانضمام إلى مجموعات مختلفة على الشبكة الويب، ويمكن للمستخدمين في الموقع من الاشتراك في شبكة واحدة أو أكثر على الموقع مثل المدارس، أو أماكن العمل، أو المناطق الجغرافية، أو المجموعات الاجتماعية، وهذه الشبكات تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم نفس الشبكة، ويمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم، ويتيحوا لهم رؤية صفحاتهم الشخصية، ومنذ سبتمبر 2004م قرر (مارك زوكربيرج) ببرج أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، في حين عرج الحضيف لتأريخ موقع الفيس بوك حيث وصل عدد المشتركين عالمياً بعد فترة وجيزة أي خلال سنة واحدة من إطلاق موقع إلى 64 مليون مشترك وذلك من سبتمبر 2006 إلى سبتمبر 2007م. (الحضيف، 2010، ص 120).

تويتر Twitter

وتم تعريف تويتر "على أنه أحد مواقع شبكات التواصل الاجتماعي حيث يقدم خدمة التدوين والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات tweets عن حالتهم وبأقصى حد 140 حرف للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن موقع تويتر أو عن طريق رسائل نصية قصيرة sms أو عبر برامج المحادثة الفورية، حيث تظهر هذه التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن أن يقرأها الأصدقاء مباشرة من صفحاتهم الخاصة أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات عن طريق البريد الإلكتروني، و خلاصة الأحداث rss و عن

طريق رسائل sms وذلك باستخدام أربعة أرقام خدمية تعمل في كل من الولايات المتحدة وكندا والهند بالإضافة للرقم الدولي والذي يمكن لجميع المستخدمين حول العالم ، الارسال إليه في المملكة المتحدة. (vip4soft، 2011).

وفي دراسة " حديثة نشرتها الشركة الفرنسية semonças أظهرت نتائج هذه الدراسة بأن عدد مستخدمي تويتر وصل إلى أكثر من 500 مليون مستخدم بنهاية شهر يونيو 2012، مع مشاركة يومية تفوق 340 مليون تويت في اليوم الواحد. (عالم التقنية، 2012).

يوتيوب YouTube

هو أحد المواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت، وتقوم فكرة الموقع على إمكانية ارفاق ملفات تتكون من مقاطع تصوير فيديو على شبكة الإنترنت بحيث تكون متاحة لملايين الأشخاص حول العالم دون أي تكلفة مادية. (شفيق، 2011ص213).

أما فكرة نشأة هذا الموقع فهي تعود إلى ثلاثة أصدقاء عندما كانوا في حفلة لأحد الأصدقاء وهناك التقطوا مقاطع فيديو وأرادوا أن ينشروا بين زملائهم وفكروا بطريقة مناسبة لكنهم لم يجدوا شيء ملائم خصوصا أن الايميل كان لا يقبل الملفات الكبيرة، ومن هذا بدأت تتبلور فكرة موقع أفلام الفيديو وهذا ما جاء على (تاريخ يوتيوب، 2009).

خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

الملفات الشخصية: والتي من خلالها يمكن للمستخدم التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: تاريخ الميلاد، البلد، الاهتمامات والصورة الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات المستخدم عن نفسه.

الأصدقاء / إقامة العلاقات: وهم الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص، والمواقع الاجتماعية تطلق لقب " صديق " على هذا الشخص المضاف لقائمة بينما تطلق بعض المواقع الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى " اتصال أو علاقة " على هذا الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء.

خاصية إرسال الرسائل: وتسمح هذه الخاصية بإرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء أو لم يكن.

البومات الصور: توفر مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق عليها.

المجموعات: توفر العديد من مواقع التواصل الاجتماعي خاصية إنشاء ذات الاهتمام مشترك، حيث يمكن إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة ويوفر موقع التواصل الاجتماعي لمالك المجموعة المنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر وألبوم صور مصغر كما توفر خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف بـ events أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.

الصفحات: تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث ويقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي.

إن مواقع التواصل الاجتماعي تشير إلى حالة من التنوع في الأشكال والتكنولوجيا والخصائص التي حملتها الوسائل المستحدثة عن التقليدية، وخاصة فيما يتعلق بإعلاء حالات الفردية والتخصيص، وتأتيان نتيجة لميزة رئيسة هي التفاعلية. (صادق، 2011، ص11).

إن الجمهور الذي يشترك في غاية واحدة ومجموعة من المشكلات، يقوم بتعميق معرفته وخبراته عن طريق التفاعل بصورة مستمرة، ولقد أظهر تحليل تأثير تكنولوجيا الاتصال على الحياة اليومية أن المجتمعات المحلية لا تتشكل فقط في المساحات الجغرافية المحددة بل أيضا في الفضاء الإلكتروني وتسمى " المجتمعات الافتراضية". (الحيدري، 2009، ص128).

إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

اتاحت هذه الشبكات لمستخدميها تبال الخبرات والاهتمامات والآراء فيما بينهم وإطلاق إبداعاتهم ومواهبهم الكامنة، حيث أصبحت هذه الشبكات تمثل النوافذ التي يطل الشباب من خلالها على العالم الخارجي. أصبحت الشبكات الاجتماعية وسيلة أخبار مهمة لأحداث يعينها وخاصة الأحداث السياسية والمجريات.

الشبكات الاجتماعية اليوم أصبحت وسيلة يمكن من خلالها استطلاع آراء فئات مجتمعية معينة مثل استطلاع آراء الشباب عبر الفاسبوك والتويتر وغيرها. مثلت هذه الشبكات منتديات افتراضية حيث تم تكوين العديد من المنتديات الاجتماعية عبر هذه الشبكات، منها على سبيل المثال ملتقى العرب من المحيط إلى الخليج، ملتقى شبكة جامعة، جمان للعلوم والتكنولوجيا.

سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

ضياع الوقت بسبب الإبحار والاستغراق في هذه المواقع والشبكات الأمر الذي أدى إلى التلاشي التدريجي لعملية التواصل المجتمعي على أرض الواقع. استخدام البيانات والمعلومات الشخصية قد يؤدي في بعض الأحيان للاستخدام المعاد أو السوء لهذه المعلومات.

إن استخدام هذه الشبكات من خلال الملفات الخاصة قد أدى انعدام الخصوصية فليس هنالك رقابة على المعلومات التي يتم تحميلها على مواقع هذه الشبكات، كما أنه لا توجد قوانين عقابية رادعة، تعاقب من دون حكم خصوصية الأشخاص من خلال هذه المواقع.

الاستخدام المفروض لهذه الشبكات من قبل فئات الشباب والذي ترافق معه استخدام دارج لبعض اللغات على رأسها العربية، سوف يؤدي قتلها بشكل تدريجي. (تيسير أبو عرجة، وآخرون، 2013، ص334-ص335).

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد

التعليم عن بعد: مفهومه، نشأته، أهميته

مفهوم التعليم عن بعد: هو عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في الموقع إقامته أو عمله بدلا من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبنى على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيدا أو منفصلا عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجها لوجه.

إذا، التعليم عن بعد ما هو إلا تفاعلات تعليمية يكون فيها المعلم والمتعلم منفصلتين عن بعضهما زمانيا أو مكانيا أو كلاهما معا.

يوحي هذا المصطلح عند السامع إلى تلقي العلم والمعرفة في أي وقت ومن أي مكان من هذا العالم ، دون التنقل والسفر للتعليم ودون تواجد المعلم والمتعلم في نفس المكان والزمان في تواصل مباشر، ذلك بامتلاك التقنية ومعرفة استخدامها، فالتعليم عن بعد هو موقف تعليمي تعليمي تحث فيه وسائل الاتصال والتواصل المتوافرة دورا أساسيا وبارزا في التغلب على مشكلة البعد الجغرافي التي تفصل بين المعلم والمتعلم ، بحيث تتيح فرصة التفاعل المشترك وهو بذلك يتمثل في توصيل العلم والمعرفة وتنظيمها إلى دارس بعيد عن المؤسسة التعليمية لا يستطيع أن يتفرغ لطلب العلم. (مهدي سعيد محمود حسن، 2011، ص 52). غير بعيد عن هذا التعريف نجد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تعرف التعليم عن بعد بأنه نظام تعليمي

يقوم على فكرة إيصال المادة التعليمية إلى الطالب عبر وسائط اتصالات تقنية مختلفة حيث يكون المتعلم بعيدا ومنفصلا عن المعلم. (صلاح عايد شرهان، 2012، ص3).

نشأة التعليم عن بعد: لم يبدأ التعليم عن بعد في العصر الحديث، بل يمتد لأكثر من مئتي عام، وكانت البداية عام 1729م على يد Caleb Philips حيث كان يقدم دروسا أسبوعية عبر صحيفة "بوسطن جازيت" (correspondance class).

واستخدم الراديو لهذا الغرض عام 1922م حيث بدأت جامعة بنلفسانيا العريقة في تقديم عدد من المقررات عبر جاز الراديو، ثم أجهزة التلفزة إذ اطلقت جامعة ستانفورد مبادرة عام 1968م أسمتها the Stanford instructional television network لتقديم المقررات لطلاب الهندسة عبر قناة تلفزيونية ، وفي عام 1982م دخل الكمبيوتر المجال التعليمي (computer assisted instruction) ، وفي عام 1992م كان الانتشار الأوسع مع ظهور شبكة الأنترنت ، حيث بدأ ظهور أنظمة إدارة التعلم (LMS) عام 1999م ك شبكة الأنترنت ، حيث بدأ ظهور أنظمة مغلقة لا تخدم جميع المتعلمين. BLACKBOARD , CANVAS إلا أنها أنظمة مغلقة لا تخدم جميع المتعلمين.

وفي عام 2002 أطلق معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا مبادرة المقررات المفتوحة MIT Open Course Ware (2000 مقرر مجاني يستفيد منه 65 مليون مستفيد من 215 دولة)، ثم أكاديمية خان عام 2008 (71 مليون مستخدم)، باختصار يتنا نعيش عصر التعليم المفتوح والمنصات التعليمية.

دور مواقع التواصل الاجتماعي في قطاع التعليم

إن مواقع التواصل الاجتماعي ليست فقط مساحات افتراضية للتعرف على أصدقاء جدد أو التواصل معهم، أو معرفة ما يجري من أحداث في العالم، بل هي أداة تعليمية ذات ميزات

رائعة إذا ما تم استعمالها بفاعلية فضلا عن أنها مصدر مهم للمعلومات، ويمكن للأساتذة استعماله من أجل تحسين التواصل، ومشاركة الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية، ويمكن أن نقول أن هناك أفكار كثيرة يمكن أن يستفيد منها المعلم في زيادة فعالية العملية التعليمية، فضلا عن توجيه أنظار الطلبة من أجل استعمال الفاسبوك في مجالات تعود عليهم بالفائدة، ومن هذه الأفكار ما يأتي:

مراجعة الكتب والأبحاث بشكل تعاوني: بإمكان الطلاب والمعلمين مراجعة ومتابعة الأبحاث معا من خلال إرسالها للطلبة في نفس التخصص للاطلاع عليها، وكذلك المدرس.

متابعة المستجدات في التخصص: يمكن للأستاذ أن يكلف طلابه بالبحث عن المستجدات في مجال المادة العلمية التي يدرسها، وبهذا يحافظ على صلة الطلبة بالمعلومات الجديدة في التخصص.

استطلاع الرأي: يستعملها الأستاذ كأداة تعليمية فاعلة ولزيادة التواصل بين الطلاب في الموقع.

الألعاب التعليمية: يمكن الاستفادة منها في تحسين مهارات القراءة وخصوصا اللغة الإنجليزية كلغة ثانية بحيث ستزيد هذه الألعاب من مخزون المصطلحات باللغة الإنجليزية لدى الطلبة.

إيجاد مصادر معلومات خاصة بالطلاب: وخصوصا طلبة الصحافة حيث سيكون بإمكانهم التطبيق العملي لتخصصهم، من خلال استعمال تحديثات مركز تغذية الفاسبوك لمتابعة الأخبار العاجلة السياسية والرياضية وأخبار الجامعات.

استعمال الوسائط المتعددة: يمكن للأستاذ استعمال الفيديو أو الصور وإرسالها لطلبته لتسهيل عملية التعلم

تعليم اللغة الإنجليزية: حيث يكون بإمكان الطلبة أن يتواصلوا مع آخرين ناطقين أصليين باللغة الإنجليزية من خلال المجموعات.

متابعة الأخبار الجديدة: من خلال متابعة المجموعات للأخبار الجديدة على مواقع العالمية مثل أخبار الطقس أو الكوارث الطبيعية أو الجديدة في المعارف والعلوم. (أحمد كاظم حنتوش، 2017، ص209).

توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم

تعتبر المواقع الاجتماعية من أكثر المواقع التي يتم استعمالها في الآونة الأخيرة لما لها من مميزات، وانتشار، وتفاعل. اذ تستعمل للتعبير الحر عن ما يراه الإنسان وتشجعه على الاشتراك مع الآخرين في نفس الأفكار، أو تشجيع فكر أو رأي معين، أو تقديم مجال اهتمام واحد.

لذا من الضروري المؤسسات التعليمية أن تتفاعل مع عالما الذي نعيش فيه ، والذي يتسم بتفاعلات اجتماعية متعددة المستويات، فلا بد من تشجيع طلابها على الاشتراك في هذه الأنشطة الاجتماعية. لكي تكون لديهم مهارة استعمال الشبكة العنكبوتية، فضلا عن تغيير نظرتهم للتعليم، ونظرتهم إلى أنفسهم، وحياتهم الاجتماعية له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب.

فاستعمال المواقع الاجتماعية يزيد من فرص التواصل والاتصال خارج نطاق المؤسسات التعليمية، ويكسر حاجز الوقت، ويقضي على الكثير من الرسميات داخل هذه المؤسسات، ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع الأستاذ، وأن التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى ما لتواصل والاتصال والمناقشة وابداء الرأي، وهي مساحة ضيقة جدا أسوار مؤسسات التعليم، في ظل العدد المتزايد للطلاب وكثرة المواد، مع وجود الأنظمة والمساحات الضيقة للمناقشات والتداولات.

وبالتالي، لو تم استغلال الجو الاجتماعي لهذه المواقع لجذب الطلاب إلى الفضاء التعليمي سيكون ذلك أفضل بكثير من الانغماس في الجوانب السلبية فيها، مثلاً كإنشاء غرف الدردشة، المنتديات، والمساعدة في الواجبات الدراسية المكلفين، وهو ما يؤكد الدكتور إبراهيم عامر القندلجي بأن مواقع الاجتماعية تستخدم في تنشيط العلاقات التعليمية بين المعلمين المتعلمين، وبالتالي جعل عملية التعليم ليس مجرد عملية نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم بطرق المراسلة التقليدية، بل أيضاً كيفية تلقي المتعلم لهذه المعلومة. (فراس محمد عودة، 2014، ص102).

أهمية التعليم عن بعد: انطلاقاً من كل ما سبق، يجمع الباحثون والمتخصصون في الحقل التربوي على أهمية التعليم عن بعد، على أن يكون ملائماً لشرائح واسعة من المتعلمين عبر العالم على اختلاف بلدانهم وثقافتهم واهتماماتهم وظروفهم وفيما يلي نذكر أبرز المزايا التي يوفرها التعليم عن بعد:

فرص التعلم: إتاحة الفرصة التعليمية لكل المتعلمين.

أصبح تحدياً في ظل التقدم السريع والانفجار المعرفي والتقني المتلاحق. تعزيز المهارات الحياتية والتركيز على مهارات القرن الواحد والعشرين. (مبادرة اليونيسيف، 2017، 19).

المرونة: إذ يتيح التعلم وفق الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجات وظروف وأوقات المتعلمين وتحقيق استمرارية عملية التعلم.

الفاعلية: أثبتت البحوث التي أجريت على هذا النظام بأنه ذو تأثير يوازي أو يفوق نظام التعليم التقليدي، وخصوصاً عند استخدام تقنيات التعليم عن بعد والوسائط المتعددة بكفاءة، وانعكاس هذه الإيجابية على المحتوى التعليمي.

الابتكار: تقديم المناهج للمتعلمين بطرق مبتكرة وتفاعلية.

استقلالية المتعلم: تنظيم موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب قدرات المتعلمين.

المقدرة: إذ يتميز هذا النوع من التعليم بأنه لا يكلف مبالغ كبيرة من المال.

مزايا وعيوب التعليم عن بعد

هناك العديد من المزايا للتعليم عن بعد نذكر منها:

تقريب المسافات بين الطالب والجهة التعليمية المتقدمة لخدمة التعليم عن بعد، فلا يحتاج الطالب والأستاذ إلى أن يكونا متواجدين في مكان واحد من أجل تبادل المعلومات. فالتعليم يمكن له أن يقرأ أو يستمع ويشاهد محاضرة الأستاذ إلكترونياً on-line عبر شبكة الأنترنت، إذ لا يمكن أن ينشر محاضراته إلكترونياً بشكل نصي أو صوتي أو مرئي عبر شبكة الأنترنت.

استغلال الوقت والجهد والمال وتوفيرهم فليس ضرورياً أن يكون كل من الطالب والأستاذ متواجدين في زمن واحد لتبادل المعلومات فالأستاذ يمكن له أن ينشر محاضراته إلكترونياً كما قلنا والطالب بعد ذلك يقرأ المحاضرة ويطبعها أو يستمع إليها ويشاهدها في أي وقت يناسبه. الاستفادة من سرعة شبكة الأنترنت والحاسوب في نقل المعلومات، فاستخدام الكمبيوتر كوسيط لنقل المعلومات أمر يساعد في تطوير وسرعة اكتساب المعلومات.

تقديم فرص التعليم وتسهيل الحصول عليها لغبر القادرين عليها. إذ يمكن شريحة كبيرة من الأفراد المجتمع تحقيق رغباتها خصوصاً هؤلاء الذين لا يستطيعون الالتحاق بالتعليم العالي لظروف مختلفة ككبر سنهم أو مزاولة عمل ما. فالتعليم عن بعد مفتوح للجميع ولا حاجة فيه للحضور نظامي إلى المدرسة أو الجامعة في أوقات محددة.

تغطي مشاكل السعة الاستيعابية والهيئات التعليمية، فالتعليم عن بعد لا يتطلب حضور الطالبة إلى الأقسام الدراسية ولا يتطلب تواجد محاضر في كل قسم كي يعطي محاضرات.

إلا أن هناك عدد من المعوقات تعوق التعليم عن بعد نوجزها في النقاط التالية:

النقص والحاجة إلى التدريب على استخدام الانترنت حيث يحتاج المدرسون إلى تدريب على استخدام الانترنت بشكل عام إضافة إلى التدريب على استخدام برامج خاصة لاستغلالها في عمل صفحات الانترنت ونشر المحاضرات وبرنامج أو بل وغيره. وكذلك الطالب يحتاج إلى تدريب على تبادل المعلومات مع استاذة.

الافتقار إلى بنية تحتية تكنولوجية، من أجل إنشاء نظام تعليم عن بعد يجب توفير بنية تكنولوجية تحتية عند الجامعات أو الجهة التي ترغب بطرح برامج التعليم عن بعد. فهذه البنية ليست متوفرة لدى كل المدارس والجامعات.

ضرورة توفر اتصال بين الطلبة وشبكة الانترنت. كي يتمكن الطلبة إلى الوصول إلى البيانات الإلكترونية، ولكي يستطيعون تبادل المعلومات مع أساتذتهم يجب توفر اتصال بين الطلبة وشبكة الانترنت.

عرض الموجه والتي تعتمد على مدى سرعة تبادل البيانات والمعلومات بين مستخدم الشبكة ومزود الخدمات الانترنت، فمن المشاكل الأساسية التي تواجه عملية التعليم عن بعد مشكلة عرض الموجه أي السرعة التي يتم عن طريقها تبادل المعلومات بيم مزود الخدمات الانترنت ومستخدم شبكة الانترنت الذي يتصل بالشبكة عبر هذا المزود.

وجود مشاكل في الأمور الأمنية خلال الأداء الامتحانات الإلكترونية، حيث يمثل الأمن أحد المشاكل الأساسية التي تواجه عملية التعلم عن بعد فخلال أداء الامتحانات الإلكترونية لا

يضمن الأستاذ أن الطالب لا يحاول الغش، كذلك لا يضمن الأستاذ أن من يقوم بأداء الامتحان هو الطالب بنفسه وليس شخصا غيره.

هناك تكاليف تتحملها الجهة التي ترغب بتطبيق نظام التعليم عن بعد، من هذه التكاليف ما يتعلق بالبنية التكنولوجية التي يتطلبها نظام التعليم عن بعد، ف شراء او صيانة حاسوب خادم server مع معدات وبرامج، أو استئجار مساحة على حاسوب خادم من جهة خارجية كلها أمور تمثل أعباء مالية، كما أن تدريب المدرسين على استعمال البرامج والأدوات المستخدمة في نظام التعليم عن بعد يمثل عبئا ماليا إضافيا. (جريدة عميرة، عثمان طرشون، علي عليان، 2018، ص. ص 290-293).

قواعد استخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

فهناك مجموعة من القواعد (ميثاق أخلاقي) التي يجب توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب للاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وهي:

الخصوصية والسرية.

الشفافية في التعامل.

سهولة الوصول.

حرية المساهمات.

الالتزام بالمعايير الأخلاقية في التعامل.

تطبيق القوانين واللوائح التعليمية.

إتاحة الوصول.

المواطنة الرقمية.

الأسئلة البحثية

ماهي أنماط الخصائص السوسيو ديمغرافية للأساتذة؟

ما هي عادات وأنماط استخدام أساتذة ثانويات بلدية الوادي لمواقع التواصل الاجتماعي؟

ما هي الإشباعات التي يحققها أساتذة ثانويات بلدية الوادي من خلال استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي؟

ما هي اتجاهات أساتذة ثانويات بلدية الوادي نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كأداة

للتعليم عن بعد؟

الفصل الثالث

اجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

يعتبر القسم الميداني للبحوث العلمية هو تكملة وتدعيم للخلفية النظرية للبحث، وهذا من خلال ما يمكن التوصل إليه من نتائج ذات قيمة علمية وعملية تعكس وتفسر الواقع المدروس وهذا عن طريق إتباع منهج ملائم للظاهرة المدروسة، وعن طريق جمع البيانات الدقيقة باعتماد وتبني أنسب الأدوات والأساليب المنهجية. ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية المتبعة في البحث للتعرف على استخدام وسائل الاتصال الاجتماعي كأدوات للتعليم الافتراضي لأساتذة ثانويات بلدية الوادي، وهذا انطلاقاً من الدراسة الميدانية، والمعتمدة على استمارة الاستبانة كوسيلة أساسية لجمع المعلومات.

قياس المفاهيم :

1- الخصائص السوسيوديمغرافية لاساتذة ثانويات بلدية الوادي:

سوف يتم قياس هذه المفاهيم انطلاقا من المتغيرات التالية:

-الجنس.

-العمر.

-الاقامة.

-مستوى الدخل.

-المستوى الدراسي.

2- عادات وانماط الاستخدام:

سوف يتم قياس هذه المفاهيم انطلاقا من المتغيرات التالية:

-استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

-عدد مرات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

-الوقت عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

-الموقع الأكثر استخداما

-المكان الذي يستخدم فيه مواقع التواصل الاجتماعي

-الوسائل المستعملة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

-عدد الاصدقاء في مواقع التواصل الاجتماعي

-الانشطة المستعملة عند استخدام المواقع

3-الاشباكات:

سوف يتم قياس هذه المفاهيم انطلاقا من المتغيرات التالية:

-الحصول على المعلومات

-زيادة الرصيد المعرفي

-زيادة الفهم في المحيط التربوي والتعليمي

- الشعور بالراحة النفسية
- المساعدة في تعزيز العلاقة مع الزملاء الاساتذة
- المساعدة في تعزيز العلاقة مع الطاقم الاداري المشرف على الثانوية
- مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقة مع التلاميذ
- المساعدة بالشعور بالمكانة الاجتماعية

4-الاتجاهات:

- سوف يتم قياس هذه المفاهيم انطلاقا من المتغيرات التالية:
- ضرورة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
- فعالية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد
- ربط العلاقات بين التلاميذ عبر مواقع التواصل الاجتماعي
- ربط العلاقات بين الاساتذة والطاقم الاداري وخلق جو من الترابط والتلاحم
- الاستمرار في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

نوع الدراسة ومنهجها

وتتدرج دراستنا التي تتمحور حول استخدام وسائل الاتصال الاجتماعي كأدوات التعليم الافتراضي ضمن الدراسات الوصفية الأكثر استخداما في بحوث الإعلام والاتصال وتنتمي دراستنا التي تتمحور إلى الدراسات الوصفية والتي تهدف إلى جمع المعلومات اللازمة لإعطاء وصف لأبعاد أو متغيرات الظاهرة المدروسة، وذلك من خلال تحديد ماهية الأشياء، وتفاوت درجة الوصف المطلوبة من دراسة لأخرى وفقا لهدف الدراسة وتساؤلاتها (محمد عبد العزيز الحيزان، 2004، ص24)، لأننا بصدد وصف مدى استخدام الأساتذة لوسائل الاتصال الاجتماعي.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على **المنهج المسحي** والذي يعد دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة معينة وفي مكان معين وفي الوقت الحالي حيث يتم جمع البيانات مقننة من مجتمع

البحث، ويعد الاستبيان أكثر الأساليب استخداماً في تنفيذ الدراسات المسحية. (يوسف لازم كماش، 2016، ص180).

ويرتبط باختيار المنهج المتبع في الدراسة بناءً على الإشكالية التي يتم تحديدها، وبما أننا في دراستنا هذه نسعى إلى جمع المعلومات حول استخدام وسائل الاتصال الاجتماعي كأدوات للتعليم الافتراضي في ثانويات بلدية الوادي، وإن كانت تلقي اهتماماً من قبل الأساتذة، فإن دراستنا تعتمد على المنهج المسحي من خلال تحليل وتوضيح كيفية استخدام وسائل الاتصال الاجتماعي كأدوات للتعليم الافتراضي من قبل الأساتذة وهذا قصد الوصول إلى حل للمشكلة المطروحة وإزالة الغموض عنها.

واعتمدنا على منهج المسح بالعينة للأساليب التالية:

الحجم الكبير لمجتمع البحث والذي من الصعب إجراء دراسة شاملة حوله في وقت زمني محدد.

الانتشار الواسع لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الأساتذة في الثانويات.

كما يحقق المسح بالعينة الأهداف التالية:

كلفة أقل.

اختصار الوقت والجهد.

سرعة الوصول إلى النتائج خصوصاً في حالة التجانس النسبي بين أفراد مجتمع الدراسة.

(محمد عبد الجبار خندقجي، 2012، ص125).

مجتمع البحث وعينته

يعرف موريس أنجرس مجتمع البحث على أنه: "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقاً والتي تتركز عليها الملاحظات".

كما يعرف على أنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي. (موريس أنجرس، 2004، ص298).

ونظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع بحثنا، قمنا باختيار أسلوب العينة والتي تعد نموذجا يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل ذلك الوحدات. (عامر إبراهيم قنديجلي، 2012، ص145).

ونظرا لاقتصار عيتنا على مستخدمي وسائل الاتصال الاجتماعي من الأساتذة ثانويات بلدية الوادي، فقد تم اختيار عينة قصدية غير احتمالية، والتي اختيارها على أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تكون هي التي تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث وهي العينة التي يختارها الباحث اعتقادا منه أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا حقيقيا. (يوسف لازم كماش، مرجع سابق ذكره، ص160).

وعلى ضوء هذا فقد قمنا بمفردات بحثنا بطريقة قصدية ووجير احتمالية وليس صدفة وهذا لإدراكنا لمجتمع البحث، ولعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا وارتأينا في هذه العينة على أن يكون الأستاذ مستخدما لوسائل الاتصال الاجتماعي بغض النظر عن طبيعة الاستخدام بثانويات بلدية الوادي لدراسة الموضوع المتمثل في استخدام وسائل الاتصال الاجتماعي كأدوات التعليم عن بعد، وتحديد وسائل الاتصال الاجتماعي بثانويات بلدية الوادي.

تحليل استبيان وأدواته

1) المحور الاول:

البيانات السوسوديمغرافية لأساتذة التعليم الثانوي ببلدية الوادي

الجدول 1: يحدد نسبة الاناث والذكور

النسبة	التكرار	الجنس
% 63.75	51	إناث
%36.25	29	ذكور
% 100	80	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على متغيرات الدراسة

بعد تحليل نتائج هذا السؤال يتضح لنا أنا الفئة الاكثر في العينة المدروسة و المتكونة من 80 استاذ تعليم ثانوي من بلدية الواد هم جنس الاناث بنسبة 63.75 %بتعداد 51 استاذة أما الذكور فقد بلغة نسبتهم 36.25 % بتعداد 29 استاذ من اصل العدد الاجمالي لأساتذة العينة و عليه يمكن القول أن الجنس الغالب في التعليم الثانوي ببلدية الوادي هم الاناث.

الجدول 2: يحدد الفئات العمرية

الفئة العمرية	26-22	31-27	36-32	41-37	42-47	47-52	52-61	المجموع
التكرار	07	02	33	01	24	2	11	80
النسبة	% 8.75	% 2.5	% 41.25	% 1.25	% 30	% 2.5	% 14	%100

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

تتكون العينة المدروسة من اساتذة يتراوح اعمارهم من 22 الى غاية 56 سنة تم حصرهم في 8 فئات عمرية مختلفة. ونلاحظ من النتائج أن أكبر نسبة عمرية في العينة هي فئة 32 الى غاية 36 سنة بنسبة 41.25 % ثم تليها فئة الكهول الي من 42-46 سنة بنسبة 30 % و بعد ذلك فئة 55 -56 التي تتكون من 11 استاذ اي بنسبة 14 % و يليها فئة الشباب التي يمكن القول أنها طبقة الاساتذة الجدد و التي تتكون من 7 اساتذة بنسبة 8,75 % و اخيرا تساوت فئتي 27- 31 و 47 - 51 مع بعضهما بنسبة ضئيلة وهي 02.5 %.

الجدول 3: يحدد اقامة الاساتذة

الاقامة	المدينة	الريف	منطقة اخرى	المجموع
التكرار	59	07	14	80
النسبة	73.75 %	08.25 %	17.5 %	100 %

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

بعد سؤال العينة عن مكان اقامتهم نلاحظ أن أغلب افرادها أي 59 فردا (73.75 %) يقيمون في المدينة. أما الفئة الثانية من افراد العينة يقيمون في مناطق اخرى بنسبة 17.5 % و يسكن الريف نسبة ضئيلة من افراد العينة وهم 07 افراد فقط اي بنسبة 8.25 %.

و عليه يمكن القول ان جل اساتذة بلدية الواد هم من المقيمين بالمدينة و يمكن الاستنتاج ان أغلبهم تتوفر لديهم تغطية معينة من نوع من انواع الانترنت.

الجدول 4: يحدد خبرة الاساتذة

الفئة العمرية	5-1	-6	-11	-16	20-25	26-30	31-35	المجموع
		10	15	20				

80	14	01	19	01	36	00	09	التكرار
%100	%17.5	%1.25	%23.75	%1.25	%45	%00	%11.25	النسبة

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

لمعرفة و تقسيم افراد العينة حسب خبرتهم في مجال التربية و التعليم في الطور الثانوي سألنا افراد عن مدة عملهم في هذا المجال و قمنا بحصر الخيارات في 7 فئات. أظهرت النتائج أن اقلية افراد العينة ذوي خبرة تتراوح ما بين 11-15 سنة و ذلك بنسبة 45 % تليها الفئة الأكثر خبرة اي من 21 - 25 سنة بنسبة 23.75 % و بعدهم نجد أم نسبة 17.5 % من الاساتذة ذوي خبرة كبيرة تعدت 31 الى غاية 35 سنة في التعليم الثانوي, ثم الاساتذة الحداثين أو الجدد الذين لم تجاوز كل منهم 5 سنوات بنسبة 11.25 %.

نستنتج من هذا أن أغلبية الاساتذة ذو خبرة من متوسطة الى محترفة مما يعكس أن استعمال مواقع التواصل الاجتماعي من طرفهم هو نتاج خبرتهم في هذا المجال.

الجدول 5: يحدد مستوى مداخل الاساتذة

مستوى الدخل	مرتفع	متوسط	منخفض	المجموع
التكرار	00	80	00	80
النسبة	% 00	% 100	%00	% 100

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن أغلب اساتذة التعليم الثانوي ببلدية الوادي متوسطي الدخل بنسبة 100 % و عليه يمكن القول أن بإمكان الاساتذة تحمل تكاليف استعمال الانترنت.

(II) المحور الثاني:

عادات وأنماط استخدام اساتذة ثانويات بلدية الوادي لمواقع التواصل الاجتماعي

الجدول 6: جدول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الاستخدام	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	31	48	1	80
النسبة	% 38.75	% 60	% 1,25	% 100

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على متغيرات الدراسة

من خلال النتائج المتحصل عليها في هذا السؤال نجد أن أغلب الاساتذة ببلدية الوادي يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة حيث أن أكبر نسبة 60 % أحيانا ما تستعمل هته المواقع أما 38.75 % دائمة الاستعمال لهته المواقع بينما نجد أن 1.25 % نادرا ما تقوم بذلك.

و عليه يمكن القول ان كل اساتذة التعليم الثانوي لبلدية الوادي يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي برغم من اختلاف الاستعمال من دائما الى نادرا.

الجدول 7: جدول تحديد عدد مرات استعمال مواقع التواصل

عدد مرات الاستخدام	التكرار	النسبة
عدة مرات في اليوم	08	% 10
بشكل يومي	58	% 72.5
عدة مرات في الاسبوع	07	% 8.75
مرة واحدة في الاسبوع	06	% 7.5
مرة او مرات قليلة فشهري	01	% 1.25

أخرى	00	00 %
المجموع	80	100 %

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

من خلال النتائج المتحصل عليها أن اغلب اساتذة التعليم الثانوي لبلدية الوادي يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي و هذا ما تدل عنه نسبة 72.5 % أما 10 % من الاساتذة يستعملون هته المواقع عدة مرات في اليوم بينما يتقارب استعمالها بين عدة مرات في الاسبوع و مرة واحدة فقط في الاسبوع بنسبتي 8.75 % و 7.5 % على التوالي. و في الاخير 1.25 % يستعملون هته المواقع مرة أو مرات معدودة في الشهر و عليه نستنتج أن اساتذة بلدية الوادي يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي

الجدول 8: جدول تحديد مدة استعمال مواقع التواصل

الوقت	1 سا	2 سا	3 سا	4 سا	5 سا	اكتر من 5 سا	المجموع
التكرار	22	20	20	11	05	02	80
النسبة	27.5 %	25 %	25 %	13.75 %	6.25 %	2.5 %	100 %

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

يقضي 27.5 % من اساتذة التعليم الثانوي لبلدية الوادي ما يقارب 1 ساعة في مواقع التواصل الاجتماعي أما 50 % منهم يمضون بين 2 الى 3 ساعة في استخدام هته المواقع.

بينما يمضي 13.75% منهم 4 ساعات و 8.75 % من 5 ساعات و أكثر في استخدام هته المواقع.

الجدول 9: جدول أكثر المواقع استعمالا من طرف اساتذة التعليم الثانوي ببلدية الوادي

الموقع	فايسبوك	تويتر	يوتيوب	موقع اخر	المجموع
التكرار	64	01	09	06	80
النسبة	80 %	1.25 %	11.25 %	07.5 %	100 %

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

يستعمل أغلب اساتذة بلدية الوادي لتعليم الثانوي موقع الفاييسبوك بنسبة 80 % وذلك لانتشار هذا الموقع و سهولة استعماله بالإضافة الى الخيارات التي يمنحها. ثم يليه اليوتيوب بنسبة 11.25 % بينما يستعمل 07.5 من الاساتذة مواقع اخرى و يستعمل 1.25 % منصة التويتر. نستنتج من هته النسب المتراوحة أن أغلب الاساتذة يفضلون استخدام منصة الفاييسبوك كموقع للتواصل و التفاعل.

الجدول 10: جدول مكان استعمال مواقع التواصل لأساتذة التعليم الثانوي ببلدية الوادي

المكان	المنزل	الثانوية	مكان عام	مكان اخر	المجموع
التكرار	72	01	07	00	80
النسبة	90 %	1.25 %	08.75 %	00 %	100 %

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

90 % من اساتذة التعليم الثانوي لبلدية الوادي يلجون مواقع التواصل الاجتماعي من منازلهم بينما يفضل 08.75 استعمال هته المواقع من اماكن عامة و 1.25 يستخدمونها في الثانوية.

من خلال هذه النتائج نلاحظ أن جل اساتذة الوادي يستعملون هذه المواقع من منازلهم مما يوضح لنا أغلب الاساتذة يستعملون هذه المواقع للبقاء في تفاعل و تواصل دائم.

الجدول 11 : جدول تحديد الوسائل المستعملة اثناء استخدام مواقع التواصل

الوسائل	الحاسوب الشخصي	الحاسوب المحمول	الهاتف الذكي	وسيلة اخرى	المجموع
التكرار	46	18	16	00	80
النسبة	57.5 %	22.5 %	20 %	00 %	100 %

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

يستخدم 57.5 % من اساتذة التعليم الثانوي لبلدية الوادي حاسوبهم الشخصي أثناء الولوج الى مواقع التواصل الاجتماعي بينما يستعمل 22.5 % الحاسوب المحمول و 20 % يستخدمون هواتفهم الذكية. اذا نستنتج أن اغلب اساتذة بلدية الوادي لتعليم الثانوي يستعملون حواسيبهم الشخصية او المحمولة أثناء استعمال مواقع التواصل الاجتماعي و هذا يمكن ارجاعه الى الخيارات و العمليات العديدة التي يتيحها الحاسوب بنوعيه من مشاركة ملفات... الخ التي لا تتوفر في بعض التطبيقات الهاتفية.

الجدول 12: جدول تحديد عدد الاصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي لأساتذة الثانوي

بلدية الوادي

عدد الاصدقاء	أقل من 100	من 100 الى 500	أكثر من 500	المجموع
التكرار	05	71	04	80

النسبة	% 6.25	% 88.75	% 5	%100
--------	--------	---------	-----	------

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

لمعرفة مدى تفاعل الاساتذة و استعمالهم لمواقع الاتصال كأداة للتواصل قمنا بسؤالهم عن عدد اصدقائهم في منصات التواصل الاجتماعي و اتضح لنا من خلال النتائج ان أغلب الاساتذة اي 88.75 % لديهم من 100 الى 500 صديق بينما 6.25 % لم يتعدوا 100 صديق وفي الجهة الاخرى نجد أن 5 % منهم يتجاوز عدد اصدقائهم 500 صديق.

إذا نستنتج أن جل اساتذة بلدية الوادي لتعليم الثانوي كثيري التواصل و التفاعل و هذا ما يعكسه عدد اصدقائهم على منصات التواصل الاجتماعي

الجدول 13: جدول نسبة استعمال منصات التواصل للاطلاع على الاخبار

المجموع	دائما	أحيانا	ابدا
التكرار	56	24	00
النسبة	% 70	% 30	% 00
			%100

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

إن 70% من اساتذة بلدية الوادي دائما ما يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الاطلاع على الاخبار بينما نسبة 30% أحيانا ما يستعملونها لهذا الغرض و عليه نستنتج أن جل الاساتذة يتخذون من هته المنصات مصدرا للأخبار المحلية الوطنية و حتى العالمية.

الجدول 14: جدول نسبة استعمال منصات التواصل لتنزيل الدروس و الانشطة التعليمية

المجموع	دائما	أحيانا	ابدا
التكرار	33	47	00
			80

النسبة	% 41.25	% 58.75	% 00	%100
--------	---------	---------	------	------

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على متغيرات الدراسة

أحيانا ما يستعمل اساتذة التعليم الثانوي لبلدية الوادي منصات التواصل الاجتماعي لتنزيل الدروس او الانشطة التعليمية التي يشاركها غيرهم على هته المنصات بنسبة 58.75 % بينما 41.25 من الاساتذة دائما مايستعملون هته المنصات لتنزيل الدروس و الانشطة و هذا مايعكس أهمية هكذا مواقع في مساعدة الاساتذة على التفاعل من خلال البحث عن دروس و تنزيلها و التي من شأنها تسهيل العملية التعليمية و التعلمية.

الجدول 15: جدول نسبة استعمال منصات التواصل لنشر الدروس

المجموع	دائما	أحيانا	ابدا	
التكرار	50	27	03	80
النسبة	% 62.5	% 33.75	% 3.75	%100

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على متغيرات الدراسة

لا يستعمل رواد مواقع التواصل الاجتماعي من اساتذة التعليم الثانوي لبلدية الوادي هته المنصات من أجل تنزيل الدروس بل أيضا من أجل نشر دروسهم و انشطتهم الخاصة و ذلك لتعميم الفائدة حيث أن 62.5 من اساتذة البلدية دائما ما ينشرون دروسهم بينما 33.75 منهم يقومون بذلك أحيانا و على عكسهم يفضل 3.75 منهم عدم نشر دروسهم او انشطتهم على هته المنصات.

نستنتج من هته النتائج أم منصات التواصل الاجتماعي جد فعالة و مهمة في التنسيق بين الزملاء الاساتذة من خلال نشر الدروس و الانشطة التي يستفيد منها اساتذة اخرين بعد تنزيلها و عليه تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي اداة مهمة بالنسبة لأساتذة بلدية الوادي.

الجدول 16: جدول نسبة البحث عن الدروس و مشاركتها مع التلاميذ

المجموع	أبدا	أحيانا	دائما	
80	04	30	46	التكرار
%100	% 05	% 37.5	% 57.5	النسبة

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

لا يستغني الان اغلب التلاميذ عن استعمال منصات التواصل و عليه يستغل الاساتذة هته الفرصة من أجل البحث و مشاركة العديد من الدروس مع تلاميذهم من خلال هته المواقع حيث توضح النتائج أن 57.5% من الاساتذة دائمي البحث و المشاركة عن الدروس مع تلاميذهم أما 37.5% منهم أحيانا ما يقومون بهذا بينما لا يقوم 5% من الاساتذة بالبحث و ثم مشاركة الدروس مع تلاميذهم.

الجدول 17: جدول استعمال منصات التواصل لمعرفة المستجدات في مجال التربية

المجموع	أبدا	أحيانا	دائما	
80	00	36	44	التكرار
%100	% 00	% 45	% 55	النسبة

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

يستعمل 55% من اساتذة الثانوي لبلدية الوادي مواقع التواصل الاجتماعي من أجل معرفة المستجدات التي لها علاقة بمجال التربية و التعليم بينما 45% منهم أحيانا ما يقومون بذلك. و عليه يمكن القول أن اغلب الاساتذة يعلمون و يستعملون هته المواقع لما لها اهمية نشر المستجدات و وصول المعلومة في وقت وجيز.

الجدول 18: جدول نسبة اتواصل و التفاعل مع منشورات الزملاء الاساتذة

المجموع	أبدا	أحيانا	دائما	
80	14	30	36	التكرار
%100	% 17.5	%37.5	% 45	النسبة

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول نستطيع القول أن أستاذة التعليم الثانوي ببلدية الوادي يتفاعلون بكثرة مع منشورات زملائهم الاساتذة و ذلك لما فيه من فائدة خاصة تلك التي تتعلق بتواصل الدائم بينهم حيث أن 53.75 %منهم أحيانا ما يتفاعلون بينما 45 %منهم يقومون بذلك و يفضل 1.25 %منهم عدم القيام بذلك.

الجدول 19 : جدول نسبة اتواصل و التفاعل مع الطاقم الإداري المشرف على الثانوية

المجموع	أبدا	أحيانا	دائما	
80	02	28	50	التكرار
%100	% 2.5	% 35	% 62.5	النسبة

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

يتفاعل 62.5 من اساتذة التعليم الثانوي ببلدية الوادي مع منشورات الطاقم الإداري المشرف على الثانوية التي يعملون بها بينما 35 منهم أحيانا ما يقومون بذلك. أما 2.5 لا يتفاعلون أبدا و عليه يمكن القول ان التفاعل بين الاساتذة و الادارة مهم جدا للإبقاء على التواصل الدائم من خلال الاطلاع على اعلانات و نشاطات المؤسسة التي يعملون بها.

الجدول 20 : جدول نسبة التواصل و التفاعل مع منشورات التلاميذ السابقين و الحاليين

المجموع	أبدا	أحيانا	دائما	
80	01	33	46	التكرار
%100	% 1.25	% 41.25	% 57.5	النسبة

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

من خلال مواقع التواصل الاجتماعي يتمكن الاساتذة و تلاميذهم السابقين أو الحاليين من البقاء على اتصال دائم و هذا ما يظهر جليا من خلال هته النتائج حيث أن 57.5 من اساتذة بلدية الوادي للتعليم الثانوي دائما ما يتواصلون و يتفاعلون مع منشورات تلاميذهم السابقين او الحاليين بينما 41.25 منهم أحيانا ما يفعلون أما 1.25 منهم لا يقومون بذلك ابدا

الجدول 21: جدول نسبة بحث اساتذة التعليم الثانوي لبلدية الوادي عن ربط علاقات و

صدقات جديدة

المجموع	أبدا	أحيانا	دائما	
80	04	34	42	التكرار
%100	% 5	% 42.5	% 52.5	النسبة

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي أنها تستعمل للبحث عن علاقات و صدقات جديدة مع أشخاص و لهذا قمنا بسؤال افراد العينة عن استعمالهم لمواقع التواصل من أجل هذا الهدف فستنتجنا ان 52.5 % من اساتذة التعليم الثانوي لبلدية الوادي دائما ما يبحثون عن ربط علاقات صداقة جديدة مع اشخاص جدد بينما 42.5 % منهم أحيانا ما يستعملون هته المنصات من أجل هكذا هدف و لا يقوم 5 % منهم باستعمال هته المنصات من أجل البحث عن ربط علاقات جديدة

الجدول 22 : جدول نسبة المشاركة في بعض المجموعات أو الصفحات ذات الطابع التربوي والتعليمي:

المجموع	ابدا	أحيانا	دائما	
80	01	49	30	التكرار
%100	% 1.25	% 61.25	% 37.5	النسبة

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على متغيرات الدراسة

ما نلاحظه من خلال النتائج الواضحة أمامنا أن جل اساتذة التعليم الثانوي ببلدية الوادي يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي من أجل المشاركة في المجموعات و الصفحات التربوية و التعليمية التي لها علاقة بمجال علمهم و تعمل علة نشر كل ما هو جديد و مهم في هذا المجال حيث أن 61.25% من الاساتذة أحيانا ما يشاركون في هكذا صفحات أما 37.5 %منهم دائمي المشاركة بينما 1.25 %فقط منهم لا يشاركون ابدا في هته الصفحات

الجدول 23 : جدول نسبة اشراف الاساتذة على ادارة الصفحات التعليمية

المجموع	ابدا	أحيانا	دائما	
80	02	44	34	التكرار
%100	% 2.5	% 55	% 42.5	النسبة

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على متغيرات الدراسة

نلاحظ من خلال النتائج أن 55 من الاساتذة يشاركون في الإشراف على ادارة الصفحات التعليمية و التربوية و هذا لما لها من أهمية في التنسيق و التطوير للعملية التربوية و التعليمية

بينما 42.5 منهم دائمي الاشراف على الادارة و 2.5 لا يفضلون عدم ادارة هكذا موع من الصفحات.

(III) المحور الثالث:

الإشباعات التي يحققها أساتذة ثانويات بلدية الوادي من خلال استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي:

الجدول 24: جدول نسبة استعمال منصات التواصل للحصول على المعلومات

المجموع	ابدا	أحيانا	دائما	
80	01	18	61	التكرار
%100	% 1.25	% 22.5	% 76.25	النسبة

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على متغيرات الدراسة

من خلال النتائج المطروحة نستنتج أن جل اساتذة التعليم الثانوي يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الحصول على المعلومات بسرعة و ذلك لسرعة انتقال المعلومة في الوسط التفاعلي لفضاء مواقع التواصل حيث أن 76.25 %من اساتذة التعليم الثانوي لبلدية الوادي يستخدمون هته المواقع كمصادر سريعة و فعالة للحصول على المعلومات بينما 22.5 %أحيانا ما يكون استخدامهم لهته المواقع سببه التحصل على المعلومات أما في الجهة الاخرى 1.25 % لا يستعملون اهته المنصات من أجل تحصيل المعلومات

الجدول 25 : جدول نسبة استعمال منصات التواصل من اجل زيادة التحصيل العلمي غي التخصص الذي يدرسه الاستاذ

المجموع	ابدا	أحيانا	دائما	
80	02	20	58	التكرار
%100	% 2.5	% 25	% 72.5	النسبة

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

تعتبر عملية التحصيل العلمي للأستاذ عملية دائمة و متكررة تدخل في إطار التكوين الخاص بالأستاذ ليتمكن من تطوير و تحسين و مسايرة الاجيال الجديدة خلال تقديمه لدروسه و عليه نجد من خلال النتائج المطروحة هنا أن 72.5 % من اساتذة التعليم الثانوي لبلدية الوادي يستعملون منصات التواصل من أجل زيادة رصيدهم المعرفي في التعليمية او بعبارة أبسط التخصص العلمي الذي يقوم بتدريسه بينما نجد أن 25 % منهم أحيانا ما يكون هدف ولوجهم لهته المنصات هو زيادة رصيدهم المعرفي أما عن البقية و هي بنسبة 2.5 % لم يستعملوا هته المنصات من أجل هكذا هدف.

الجدول 26 : جدول نسبة استعمال منصات التواصل لفهم المحيط التربوي و التعليمي

المجموع	ابدا	أحيانا	دائما	
80	03	30	47	التكرار
%100	% 03.75	% 37.5	% 58.75	النسبة

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

أنه لمن المهم لكل أستاذ ان يعرف جيدا محيطه التربوي و التعليمي من حيث المكونات و الامكانيات حتى يتسنى له تحديد الطريقة الافضل لتقديم دروسه بطريقة فعالة و بما أن مواقع التواصل الاجتماعي توفر هته الامكانية للأستاذ من خلال متابعة كل كبيرة و صغيرة حتى تتكون لديه فكرة عن محيطه يحدد بعدها طريقة تعليمه حيث تظهر النتائج المتحصل عليها أن

58.75% من الاساتذة يستعملون منصات التواصل من اجل هته الغاية بينما 37.5% منهم أحيانا ما يقومون بذلك و 03.75% لا يفعلون,

الجدول 27 : جدول يبين نتائج شعور الاساتذة بالراحة النفسية أثناء الولوج الى مواقع

التواصل الاجتماعي

المجموع	ابدا	أحيانا	دائما	
80	01	36	43	التكرار
%100	% 1.25	% 45	%53.75	النسبة

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على متغيرات الدراسة

يرى 53.75 من اساتذة التعليم الثانوي ببلدية الوادي أنهم يشعرون بالراحة النفسية اثناء استعمالهم لهته المواقع وذلك ربما يعود لما يجدونه فيها من ترفيه و متنفس بينما 45 و هي نسبة مرتفعة ايضا احيانا ما يجدون راحتهم النفسية في هته المواقع لأنها قد تكون مكان لصراعات و تناقضات نفسية مختلفة كما يمكن ان تحمل أخبار سيئة قد تأثر على نفسية الأستاذ و أخيرا 1.25 من الاساتذة يرون ان هته المواقع لا تساعدهم ابدا بالشعور بالراحة النفسية,

الجدول 28 : جدول يبين نتائج مساعدة مواقع التواصل في تعزيز العلاقة بين الاساتذة:

المجموع	ابدا	أحيانا	دائما	
80	02	35	43	التكرار
%100	% 2.5	% 43.75	%53.75	النسبة

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على متغيرات الدراسة

إن العلاقة الجيدة و الاخوية بين الاساتذة داخل المؤسسة تلعب دورا كبيرا في ارساء روح المحبة بين الطاقم التربوي و البيداغوجي و هذا من شأنه المساهمة في السير الحسن للعملية التربوية و التعليمية و عليه تظهر النتائج أن 53.75 % من اساتذة التعليم الثانوي لبلدية الوادي دائما ما يستعملون منصات التواصل من أجل تعزيز علاقتهم بزملائهم داخل المؤسسة أو خارجها أما 43.5 % أحيانا ما يقومون بذلك بينما يرى 2.5 % منهم أن هته المواقع لم تساعدهم ابدا على فعل ذلك.

الجدول 29: جدول يبين نتائج مساعدة مواقع التواصل في تعزيز العلاقة بين الاساتذة و

الادارة

المجموع	ابدا	أحيانا	دائما	
80	04	40	36	التكرار
%100	%5	% 50	% 45	النسبة

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على متغيرات الدراسة

يرى 50 % من اساتذة التعليم الثانوي ببلدية الوادي أن منصات التواصل أحيانا ما ساعدتهم في تعزيز علاقتهم بالطاقم الاداري المسير للمؤسسة التي يعملون فيها . بينما 45 % و هي نسبة مرتفعة ايضا يجدون أن هته المواقع قد ساعدتهم في تعزيز علاقتهم بإدارتهم. أخيرا 1.25 % من الاساتذة يرون ان هته المواقع لا تساعدهم ابدا في ذلك

الجدول 30 جدول يبين نتائج مساعدة مواقع التواصل في تعزيز العلاقة بين الاساتذة و

التلاميذ

المجموع	ابدا	أحيانا	دائما	
80	04	43	33	التكرار

النسبة	% 41.25	% 53.75	% 5	%100
--------	---------	---------	-----	------

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على متغيرات الدراسة

لا يمكن للعملية التربوية او التعليمية ان تتم على أكمل وجه اذ لم تكن هناك علاقة متينة ذات طابع خاص بين الاستاذ و تلميذه و عليه يرى جل اساتذة التعليم الثانوي لبلدية الوادي بنسبة 53.75 % يرون ان هته المواقع احيانا ما تساعدهم في ربط و تعزيز علاقتهم بتلاميذهم أما 41.25% يرون ان هته المواقع دائما تساعدهم على ذلك أما 5 %منهم يعتقدون انها لا تفعل ذلك

الجدول 31 : جدول يبين نتائج مساعدة مواقع التواصل في تعزيز العلاقة بين الاساتذة و الطاقم المشرف على الثانوية

المجموع	ابدا	أحيانا	دائما	
80	04	49	27	التكرار
%100	% 5	% 61.25	% 33.75	النسبة

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على متغيرات الدراسة

يرى 61 % من اساتذة التعليم الثانوي ببلدية الوادي أن منصات التواصل أحيانا ما ساعدتهم في تعزيز علاقتهم بالطاقم الاداري المشرف على تيسر الثانوية و الذي ينمثل في الاستشارة التربوية من مراقبين و مستشاري توجيه...الخ للمؤسسة التي يعملون فيها . بينما 33.75 % يجدون أن هته المواقع ساعدتهم في تعزيز علاقتهم بإدارتهم. أخيرا 5 % من الاساتذة يرون ان هته المواقع لا تساعدهم ابدا في ذلك

الجدول 32 : جدول يبين نتائج شعور الاساتذة بمكانتهم الاجتماعية من خلال استعمالهم لمنصات التواصل الاجتماعي

المجموع	أبدا	أحيانا	دائما	
80	02	26	52	التكرار
%100	% 2.5	% 32.5	% 65	النسبة

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

من خلال النتائج المطروحة نستنتج أن جل اساتذة التعليم الثانوي ببلدية الواديشعرون دائما بمكانتهم كأساتذة تعليم ثانوي اثناء ولوجهم لعالم مواقع التواصل حيث أن 65 % منهم يرى أن هته المواقع دائما ما تحفظ مكانته بينما 32.5 % أحيانا ما يكون استخدامهم لهته المواقع يشعروهم بهذا الاحساس و 2.5 % لا يعتقدون ان هته المواقع تشعروهم بمكانتهم ابدا.

(VI) المحور الرابع:

اتجاهات اساتذة التعليم الثانوي ببلدية الوادي نحو مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول 33 : جدول يبين اراء الاساتذة حول استعمال مواقع التواصل الاجتماعي

المجموع	بدون رأي	غير موافق	موافق	الرأي
80	00	00	80	التكرار
%100	% 00	% 00	% 100	النسبة

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

من خلال النتائج المتحصل عليها يظهر لنا جليا أن 100 % اساتذة التعليم الثانوي جميعهم يوافقون على استعمال مواقع التواصل الاجتماعي خاصة تلك التي تساعد على تطوير و تسهيل العملية التربوية و التعليمية.

الجدول 34 : جدول يبين اراء الاساتذة حول فعالية مواقع التواصل كأداة للتعليم

الرأي	موافق	غير موافق	بدون رأي	المجموع
التكرار	80	00	00	80
النسبة	100 %	00 %	00 %	100 %

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

تظهر النتائج أن أغلب اساتذة بلدية الوادي للتعليم الثانوي يوافقون تماما بنسبة 100% على استعمال مختلف منصات التواصل الاجتماعي كأداة للتعليم و ذلك لانتشارها بين التلاميذ و عليه وجب توجيهها لتصبح وسيلة اجابية.

الجدول 35: جدول يبين اراء الاساتذة حول استعمال مواقع التواصل لربط العلاقات مع التلاميذ من اجل زيادة التحصيل العلمي

الرأي	موافق	غير موافق	بدون رأي	المجموع
التكرار	80	00	00	80
النسبة	100 %	00 %	00 %	100 %

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

من خلال النتائج نلاحظ أن 100 % من اساتذة التعليم الثانوي ببلدية الوادي يعتقدون ان بالإمكان استعمال مواقع التواصل الاجتماعي من شأنها زيادة التحصيل العلمي للتلميذ من خلال ربط علاقته بأستاذه الذي يساعده من خلال نشر أو مشاركة الدروس و الانشطة و الذي يعرف في ميدان التعليم بتعليم الهجين

الجدول 36 : جدول يبين اراء الاساتذة حول استعمال مواقع التواصل لخلق جو تلاحم و ترابط بين الزملاء

الرأي	موافق	غير موافق	بدون رأي	المجموع
-------	-------	-----------	----------	---------

80	00	00	80	التكرار
%100	% 00	% 00	% 100	النسبة

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

توضح النتائج المتحصل عليها ان 100 من اساتذة التعليم الثانوي ببلدية الوادي يوافقون أن منصات التواصل الاجتماعي تخلق جوا من التلاحم و الترابط بين الزملاء العاملين بنفس المؤسسة و ذلك من خلال التواصل و التفاعل الدائم و المستمر بين هؤلاء الافراد عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول 37 : جدول يبين اراء الاساتذة حول الاستمرار في استعمال هته المواقع

المجموع	بدون رأي	غير موافق	موافق	الرأي
80	00	00	80	التكرار
%100	% 00	% 00	% 100	النسبة

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

من خلال النتائج نلاحظ أن 100 % من اساتذة التعليم الثانوي ببلدية الوادي يعتقدون ان الاستمرارية في استعمال هته المواقع هو أمر حكيم لا ضرر فيه بشرط ان يكون مراقبا و موجها و مضبوطا .

نتائج الدراسة :

استهدفت هذه الدراسة التعرف على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأدوات في التعليم عن بعد، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من أساتذة ثانويات بلدية الوادي وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

بالنسبة لعادات وأنماط استخدام أساتذة ثانويات بلدية الوادي لمواقع التواصل الاجتماعي فقد تبين أن أغلب أساتذة ثانويات بلدية الوادي أحيانا ما يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 60 %، ويفضل 72,5 % منهم استخدامها بشكل يومي، كما أن أغلبهم يقضي ساعة من الزمن في مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 27,5 % ، ويفضل أغلبهم استعمال موقع الفيس بوك بنسبة 80 % ، كما أن أغلب أفراد العينة المدروسة يفضلون المنزل لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 90 % ، في حين 57,5 % منهم يميل إلى الحاسوب الشخصي كوسيلة استخدام . كما أنه كان لأغلبهم عدد الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي من 100 إلى 500، وقد تنوعت أنشطتهم في مواقع التواصل فكانوا يطلعون على الاخبار بصفة دائمة بنسبة 70 %، و أحيانا ما يستعمل أساتذة ثانويات بلدية الوادي مواقع التواصل الاجتماعي لتنزيل الدروس والأنشطة التعليمية بنسبة 58,75 % ، وأغلبهم يقوم بنشر الدروس والأنشطة بصفة دائمة بنسبة 62,5 % ، و 57,5 % من الأساتذة دائمي البحث عن بعض الدروس والمراجع ومشاركتها مع التلاميذ ، ودائما ما يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة كل ما هو جديد في مجال التربية والتعليم بنسبة 55 %، كما أن أغلب الأساتذة في التعليم الثانوي ببلدية الوادي يتفاعلون دائما مع منشورات زملائهم الأساتذة، وكذلك يتفاعل 62.5 % منهم مع منشورات الطاقم الإداري المشرف على الثانوية ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعي دائما ما يتواصل الاساتذة ويتفاعل مع منشورات التلاميذ السابقين والحاليين بنسبه 57.5 % ، 52,5 من أساتذة التعليم الثانوي لبلدية الوادي دائما ما يبحثون عن ربط علاقات وصداقات جديدة مع الآخرين، في حين ان 61,25 % منهم أحيانا ما يشاركون

في بعض المجموعات أو الصفحات ذات الطابع التربوي والتعليمي ، كما نجد أن اساتذة ثانويات بلدية الوادي أحيانا ما يشرفون على إدارة بعض المجموعات أو الصفحات ذات الطابع التربوي التعليمي بنسبه 55 %

أما بالنسبة للإشباعات المحققة لأستاذة ثانويات بلدية الوادي من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

فقد توصلنا إلى أن 76.25 % من العينة يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الحصول على المعلومات، وأن عملية التحصيل المعرفي في التخصص العلمي لأستاذة ثانويات بلدية الوادي عملية دائمة بنسبة 72.5 %، كما أن 58,75 % من الأساتذة يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي من أجل فهم المحيط التربوي والتعليمي، و دائما ما يشعرون بالراحة النفسية عند استخدامهم لمنصات التواصل الاجتماعي بنسبة 53,75 %. وقد توصلنا أيضا أن 53,75 % من العينة دائما ما تساعدهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتهم مع زملائهم من الأساتذة، وأحيانا ما تساعدهم في تعزيز علاقتهم مع زملائهم من الطاقم الإداري بنسبة 50 %، وأيضا 53,75 يرون أن هذه المواقع أحيانا ما تساعدهم في ربط وتعزيز علاقتهم بتلاميذهم وكذلك أحيانا ما تساعدهم في تعزيز العلاقة مع الطاقم الإداري المشرف على الثانوية ونجد أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف اساتذة ثانويات بلدية الوادي دائما ما يشعروهم بمكانتهم الاجتماعية كأستاذة في مرحلة التعليم الثانوي بنسبة 65 %.

أما اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي ببلدية الوادي نحو مواقع التواصل الاجتماعي فقد توصلنا إلى:

جميع أساتذة التعليم الثانوي ببلدية الوادي يوافقون على استعمال مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 100 % وأيضا جميعهم يوافقون على استعمال مواقع التواصل الاجتماعي على أن استعمال مواقع التواصل الاجتماعي تزيد من ربط علاقات مع التلاميذ وزيادة التحصيل

الدراسي، وانها تخلق جو تلاحم وترابط بين الزملاء عن طريق المصادقة في مواقع التواصل بنسبة 100% وتوصلنا أيضا إلى نتيجة أن 100% من اساتذة التعليم الثانوي ببلدية الوادي يعتقدون أن الاستمرار في استعمال هاته المواقع أمر حكيم برغم من سلبياتها وإيجابياتها.

خاتمة

خاتمة:

بحثت هذه الدراسة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأدوات في التعليم عن بعد، التي يعتمد عليها أستاذة ثانويات بلدية الوادي، وهذا من خلال ما تقدم لهم من طرق و مناهج بسيطة، لتحقيق التواصل بين الأساتذة وتلاميذهم، فمواقع التواصل الاجتماعي لها دور كبير وفعال في طرق ممارسة العملية التعليمية عن بعد، وتعتبر منصات التواصل الاجتماعي التحدي الذي على المؤسسات التعليمية استغلاله للارتقاء بمستوى أفضل للتعليم عن بعد و مواكبة التطورات الحديثة.

وما يمكن أن تتوصل إليه هذه الدراسة هو أن التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي سيققق نهضة وثورة في مجال التعليم، تساعدنا على تنشأة جيل متعلم يساهم بشكل كبير في التنمية والتطـوير والتغـيير

أولاً: قائمة المصادر والمراجع العربية

القرآن الكريم

سورة إبراهيم. الآية 07.

سورة العلق. الآية (1_5).

القواميس والمعاجم

المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط07، 1984.

المنجد في اللغة والإعلام. ط29. بيروت: منشورات دار المشرق، 1986.

الكتب:

سارة، إبراهيم العربي. التعليم عن بعد. الرياض، مطابع الرضا، 1426.

أحمد بن مرسل. مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. ط03. الجزائر:

ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.

سمير محمد حسن. دراسات في مناهج البحث العلمي. القاهرة: بحوث الإعلام عالم

الكتب، ط02، 1995.

عبد الرحمان بدوي. مناهج البحث العلمي، الكويت: وكالة المطبوعات، ط02،

1977.

عامر مصباح. منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام. الجزائر: ديوان

المطبوعات الجامعية، د.ط، 2008.

محمد زيان عمر. البحث العلمي، مناهجه وتقنياته. الجزائر: ديوان المطبوعات

الجامعية، 1988.

- صالح بن نوار. مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية، د.ط، الجزائر: دار الفانز، 2012.
- فايز جمعة التجار وآخرون. أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي. الأردن: دار الحامد، ط.02، 2010.
- سعيد سبعون. الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع. الجزائر: دار القصة، ط.02، 2012.
- ليلي أحمد جراد. الفاسبوك والشباب العربي. عمان: مكتبة الفلاح، 2012.
- فراس محمد عودة. دور الشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، الجامعة الإسلامية. فلسطين: مركز التعليم الإلكتروني، 2014.
- صادق عباس مصطفى. الإعلام الجديد: دراسة في مداخل النظرية وخصائص العامة. دن: البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، 2011.
- حسن عماد مكايي، ليلي حسن السيد. الاتصال ونظريات المعاصرة، ط.02. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2011.
- منال هلال المزاهرة. نظريات الاتصال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012.
- محمود حسن إسماعيل. مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير. الهرم: دار العالمية للنشر والتوزيع، 2003.
- تيسير أبو عرجة، وآخرون. وسائل الإعلام (أدوات تعبير وتغيير). ط.1. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2013.
- فضيل دليو. الاتصال مفاهيمه - نظرياته - وسائله. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003.

بسام عبد الرحمان مشاقبة. نظريات الإعلام. عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011.

محمد عبد الرحمان الحضيف. كيف تؤثر وسائل الإعلام دراسة في النظريات والأساليب. ط02. الرياض: مكتبة العبيكان، 1998.

شفيق، حسين. الإعلام الجديد الإعلام البديل (تكنولوجيا جديدة في عصر ما بعد النفاذية). القاهرة: دار الفكر وفن الطباعة والنشر والتوزيع، 2001.

صلاح، عايد شرهان. التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي نحو التطوير والإبداع. الكويت: جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا.

محمد، عبد العزيز الحيزان البحوث الإعلامية، أسسها، أساليبها، مجالاتها، ط02، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، 2004.

يوسف، لازم كماش: البحث العلمي، مناهجه، أقسامه وأساليبه الإحصائية، دليل في إعداد الرسائل الماجستير والدكتوراه الأردن: دار مجلة ناشرون وموزعون، 1429.

محمد عبد الجبار، خندقجي، مناهج البحث العلمي منظور تربوي معاصر، ط01، الأردن: علم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2012.

الرسائل الجامعية (دكتوراه، ماجستير، ماستر)

سامية عواج، تيري سامية. دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد: دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الإعلام والاتصال، الجزائر: بجامعة سطيف 02، 2016.

حسن علي بن دومي. دراسة ميدانية: اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، دمشق: كلية العلوم التربوية، 2010.

أحمد عبدلي. مستخدمو الأنترنت: " دراسة ميدانية بولايتي سطيف وقسنطينة ".

رسالة ماجستير: تخصص الإعلام والاتصال، كلية الدين والشريعة والحضارة

الإسلامية، قسنطينة: جامعة الأمير عبد القادر، 2002-2003.

مريم ناريمان نومار. استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات

الاجتماعية. مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير: علوم الإعلام والاتصال: باتنة:

جامعة الحاج لخضر، 2012.

مديحة جيطاني. استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية دراسة في العادات

والأنماط والاتجاهات. مذكرة الماجستير (منشورة) : باتنة : جامعة لحاج

لخضر، 2010.

مقالات الدوريات

أحمد كاظم حنتوش. مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي،

كلية الطب البيطري: جامعة القاسم الخضراء نموذجاً. مجلة مركز بابل للدراسات

الإنسانية، مج7، ع.4، 2017.

علي عثمان، فاطمة الزيود، نايف محمد. أثر استخدام تقنية الإتصال القديمة على

القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الأبناء والأباء. مجلة. كلية

التربية، جامعة الأزهر، ع. 01، الجزء 02 2012.

أعمال الملتقيات والمؤتمرات

الحيدري عبد الله زين . الإعلام الجديد: النظام الفوضي ، أبحاث المؤتمر الدولي ،
الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة...لعالم جيد . جامعة البحرين، من 7-9 أبريل
2009.

الويوغرافيا

عالم التقنية ، 1- ينلير 2013: تكنولوجيا. تمت الزيارة يوم 15 أبريل 2021 على
الساعة 22:30 الرابط التالي: [http://www.tech-](http://www.tech-wd.com/wd/2013/01/01/facebook-mena-inographic)

[wd.com/wd/2013/01/01/facebook-mena-inographic](http://www.tech-wd.com/wd/2013/01/01/facebook-mena-inographic)

الحضيف عاصم . 2010-July "دراسة توثيقية Facebook على الأنترنت" متاح
على الخط <http://alhudaif.blogspot.com> . الزيارة يوم: 15 أبريل 2021.
على الساعة 21.50.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Rumber.grevillea ;2001,re-inventing distance edication , international
journal of lifelong education, vol.20, nl-2, January.

الملاحق

.....الملحق رقم 01.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الإنسانية

التخصص: سمعي بصري

في إطار إعداد مذكرة التخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

استخدام أساتذة ثانويات بلدية الوادي لمواقع التواصل الاجتماعي:

دراسة مسحية في الاستخدامات والإشباعات

من إعداد الطلبة :

محمد فؤاد برجوح

عبير عثمانى

تحت اشراف الأستاذ:

بن بوزيان عبد الرحيم

في إطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص سمعي بصري، نضع في متناولكم هذه الاستمارة التي تمثل مجموعة من المحاور، الرجاء منكم الاجابة عنها كاملة، مع العلم ان البيانات الواردة في الاستمارة سرية ولا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة: الرجاء الاجابة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة

السنة الجامعية: 2020/2021

البيانات الشخصية

المحور الأول: البيانات السوسيوديمغرافية لأساتذة ثانويات بلدية الوادي

المحور الأول: البيانات السوسيوديمغرافية لأساتذة ثانويات بلدية الوادي

1- الجنس:

أنثى ☐ ذكر ☐

2- العمر:

☐ 26-22	☐ 31-27
☐ 36-32	☐ 41-37
☐ 46-42	☐ 51-47
☐ 56-52	☐ 61-57

3- الإقامة:

في المدينة ☐ في الريف ☐ في منطقة أخرى ☐

4- الخبرة المهنية

☐ 5-1	☐ 610
☐ 15-11	☐ 20-16
☐ 25-21	☐ 30-26
☐ 35-31	

5- مستوى الدخل

مرتفع ☐ متوسط ☐ منخفض ☐

6- المستوى الدراسي:

ليسانس ☐ ماستر أو ماجستير ☐ دكتوراه ☐ غير ذلك ☐

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام أساتذة ثانويات بلدية الوادي لمواقع التواصل الاجتماعي

هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐

كم من مرة تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي؟

عدة مرات في اليوم ☐ بشكل يومي ☐ عدة مرات في الأسبوع

مرة واحدة في الأسبوع ☐ مرة أو مرات قليلة في الشهر ☐ أخرى ☐

ما هو الوقت الذي تقضيه (بالقريب) عند كل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

حدد الزمن

ما هو موقع التواصل الذي تداوم على استخدامه بشكل أكبر؟

فيسبوك ☐ تويتر ☐ يوتيوب ☐ موقع آخر ☐

ما هو المكان الذي تستخدم فيه عادة مواقع التواصل الاجتماعي؟

المنزل ☐ الثانوية ☐ مكان عام ☐ مكان آخر ☐

ما هي الوسائل التي تستعملها عادة عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

الحاسوب الشخصي ☐ الحاسوب المحمول ☐ الهاتف الذكي ☐ وسيلة أخرى ☐

☐

كم يبلغ عدد أصدقائك عبر مواقع التواصل التي تشترك فيها؟ (ولو بشكل تقريبي)

ماهي الأنشطة التي تقوم بها عند كل استخدام لموقع التواصل الاجتماعي؟

الاطلاع على الأخبار والمعلومات

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

تنزيل (تحميل) الدروس وبعض الأنشطة التعليمية التي يمكن استغلالها في التدريس

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

نشر بعض الدروس أو التمارين أو الشروحات للتلاميذ

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

البحث عن بعض المراجع أو الدروس أو التمارين التي يمكن نشرها ومشاركتها مع التلاميذ

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

معرفة كل ما هو جديد في مجال التربية والتعليم

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

التواصل والتفاعل مع منشورات الأساتذة زملاء

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

التواصل والتفاعل مع منشورات الطاقم الإداري المشرف على الثانوية

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

التواصل والتفاعل مع منشورات التلاميذ السابقين أو الحاليين

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

البحث عن ربط علاقات وصادقات جديدة مع الآخرين

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

المشاركة في بعض المجموعات أو الصفحات ذات الطابع التربوي والتعليمي

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

الإشراف على إدارة بعض المجموعات أو الصفحات ذات الطابع التربوي والتعليمي

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

المحور الثالث: الإشباع التي يحققها أساتذة ثانويات بلدية الوادي من خلال استخدامهم لمواقع التواصل

الاجتماعي

الحصول على المعلومات

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

2- زيادة الرصيد المعرفي في التخصص العلمي الذي تدرسه

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

3- زيادة فهمك للمحيط التربوي والتعليمي

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

4- الشعور بالراحة النفسية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

5- ساعدتك موقع التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتك مع زملائك من الأساتذة

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

6- ساعدتك مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتك مع زملائك من الطاقم الإداري المشرف على الثانوية

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

7- ساعدتك مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتك مع التلاميذ الذين تدرّسهم

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

8- ساعدتك موقع التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتك مع الطاقم الإداري المشرف على الثانوية

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

9- يشعرك استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمكانتك الاجتماعية كأستاذ في مرحلة الثانوي

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

المحور الرابع: اتجاهات أساتذة ثانويات بلدية الوادي نحو مواقع التواصل الاجتماعي

هل ترى بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أصبح أمراً ضرورياً للأستاذ الثانوي؟

موافق ☐ غير موافق ☐ بدون رأي ☐

هل تعتقد بأن مواقع التواصل الاجتماعي أداة فعالة للتعليم عن بعد؟

موافق ☐ غير موافق ☐ بدون رأي ☐

هل تعتقد بأن ربط علاقات صداقة مع التلاميذ عبر مواقع التواصل الاجتماعي يزيد من تحصيلهم الدراسي؟

☐ موافق ☐ غير موافق ☐ بدون رأي

هل تعتقد بأن ربط علاقات صداقة مع زملائك من الأساتذة والطاقم والإداري يساهم في خلق جو من الترابط والتلاحم الإيجابي داخل الثانوية؟

☐ موافق ☐ غير موافق ☐ بدون رأي

بالرغم من إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي، هل ترى بأن الاستمرار في استخدامها يعتبر أمراً حكيماً؟

☐ موافق ☐ غير موافق ☐ بدون رأي

.....الملحق رقم: 02.....

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid أنثى	51	63.75	63.75	63.75
ذكر	29	36.25	36.25	100
Total	80	100.0	100.0	

العمر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 22-26	07	08.75	08.75	08.75
27-31	02	02.5	02.5	11.25
32- 36	33	41.25	41.25	52.5
37-41	01	01.25	01.25	53.75
Valid 42-46	24	30	30	83.75
47- 51	02	02.5	02.5	86.25
52 -56	11	14	14	100.0
57- 61	00	00	00	//
Total	80	100.0	100.0	

الاقامة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid المدينة	59	73.75	73.75	73.75
الريف	07	08.25	08.25	82
منطقة اخرى	14	17	17	100.0
Total	80	100.0	100.0	

الخبرة المهنية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid 5-1	09	11.25	11.25	11.25
10-6	00	00	00	11.25
15- 11	36	45	45	56.25
16-20	01	1.25	1.25	57.5
21 - 25	19	23.75	23.75	81.25
26 - 30	01	1.25	1.25	82.5
31 - 35	14	17.5	17.5	100.0
Total	80	100.0	100.0	

الدخل

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative
--	-----------	---------	---------------	------------

				Percent
valid	مرتفع	00	00	00
	متوسط	80	80	100.0
	منخفض	00	00	//
	Total	80	100.0	100.0

الاستخدام

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	دائما	31	38.75	38.75
	أحيانا	48	60	98.75
	ابدا	1	1.25	100.0
	Total	80	100.0	100.0

عدد مرات الاستعمال

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	عدة مرات في اليوم	08	10	10
	بشكل يومي	58	72.5	82.5
	عدة مرات في الاسبوع	07	8.75	91.25
	مرة واحدة في الاسبوع	06	7.5	98.75
	مرة او مرات قليلة	01	1.25	100.0
	فقط شهر	00	00	//
	أخرى	00	00	//
	Total	80	100.0	100.0

المدة الزمنية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	1 س	22	27.5	27.5
	2 س	20	25	52.5
	3 س	20	25	77.5
	4 س	11	13.75	91.25
	5 س	05	6.25	97.5
	أكثر من 5 س	02	2.5	100.0
	Total	80	100.0	100.0

الأكثر استعمالا

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative
--	-----------	---------	---------------	------------

				Percent
valid	فايسبوك	64	80	80
	تويتر	01	1.25	81.25
	يوتيوب	09	11.25	92.5
	موقع اخر	06	07.5	100.0
	Total	80	100.0	100.0

مكان الاستعمال

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	المنزل	72	90	90	90
	الثانوية	01	1.25	1.25	91.25
	مكان عام	07	08.75	08.75	100.0
	مكان آخر	00	00	00	//
	Total	80	100.0	100.0	

الوسيلة المستعملة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	الحاسوب الشخصي	46	57.5	57.5	57.5
	الحاسوب المحمول	18	22.5	22.5	80
	الهاتف الذكي	16	20	20	100.0
	وسيلة اخرى	00	00	00	//
	Total	80	100.0	100.0	

عدد الاصدقاء

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	أقل من 100	05	6.25	6.25	6.25
	من 100 الى 500	71	88.75	88.75	95
	أكثر من 500	04	5	5	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

الاطلاع على الاخبار

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	دائما	56	70	70	70
	احيانا	24	30	30	100.0
	ابدا	00	00	00	//
	Total	80	100.0	100.0	

تنزيل الدروس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid دائما	33	41.25	41.25	41.25
valid احيانا	47	58.75	58.75	100.0
valid ابدا	00	00	00	//
Total	80	100.0	100.0	

نشر الدروس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid دائما	50	62.5	62.5	62.5
valid احيانا	27	33.75	33.75	96.25
valid ابدا	03	3.75	3.75	100.0
Total	80	100.0	100.0	

البحث عن الدروس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid دائما	46	57.5	57.5	57.5
valid احيانا	30	37.5	37.5	95
valid ابدا	04	05	05	100.0
Total	80	100.0	100.0	

معرفة ما هو جديد في مجال التربية و التعليم:

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid دائما	44	55	55	55
valid احيانا	36	45	45	100.0
valid ابدا	00	00	00	//
Total	80	100.0	100.0	

التواصل و التفاعل مع منشورات الاساتذة الزملاء

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid دائما	36	45	45	45
valid احيانا	30	37.5	37.5	82.5
valid ابدا	14	17.5	17.5	100.0
Total	80	100.0	100.0	

التواصل و التفاعل مع منشورات الطاقم الاداري المشرف على الثانوية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative
--	-----------	---------	---------------	------------

				Percent
valid	دائماً	50	62.5	62.5
	احيانا	28	35	97.5
	ابدا	02	2.5	100.0
	Total	80	100.0	100.0

التواصل و التفاعل مع منشورات التلاميذ السابقين و الحاليين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	دائماً	46	57.5	57.5	57.5
	احيانا	33	41.25	41.25	98.75
	ابدا	01	1.25	1.25	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

البحث عن ربط علاقات و صدقات جديدة مع الاخرين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	دائماً	42	52.5	52.5	52.5
	احيانا	34	42.5	42.5	95
	ابدا	04	5	5	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

المشاركة في بعض المجموعات أو الصفحات ذات الطابع التربوي و التعليمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	دائماً	30	37.5	37.5	37.5
	احيانا	49	61.25	61.25	98.75
	ابدا	01	1.25	1.25	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

الاشراف على ادارة بعض المجموعات أو الصفحات ذات الطابع التربوي و التعليمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	دائماً	34	42.5	42.5	42.5
	احيانا	44	55	55	97.5
	ابدا	02	2.5	2.5	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

الحصول على المعلومات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
--	--	-----------	---------	---------------	--------------------

valid	دائما	61	76.25	76.25	76.25
	احيانا	18	22.5	22.5	98.75
	ابدا	01	1.25	1.25	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

زيادة الرصيد المعرفي في التخصص العلمي الذي تدرسه

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	دائما	58	72.5	72.5	72.5
	احيانا	20	25	25	97.5
	ابدا	02	2.5	2.5	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

زيادة فهمك للمحيط التربوي و التعليمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	دائما	47	58.75	58.75	58.75
	احيانا	30	37.5	37.5	96.25
	ابدا	03	03.75	03.75	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

الشعور بالراحة النفسية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	دائما	43	53.75	53.75	53.75
	احيانا	36	45	45	98.75
	ابدا	01	1.25	1.25	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

ساعدتك مواقع التواصل في تعزيز علاقتك مع زملائكم من الاساتذة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	دائما	43	53.75	53.75	53.75
	احيانا	35	43.75	43.75	97.5
	ابدا	02	2.5	2.5	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

ساعدتك مواقع التواصل في تعزيز علاقتك مع زملائكم من الطاقم الاداري

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	دائما	36	45	45	45

valid	احيانا	40	50	50	95
	ابدا	04	05	05	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

ساعدتك مواقع التواصل في تعزيز علاقتك مع التلاميذ الذين تدرسهم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	دائما	33	41.25	41.25	41.25
	احيانا	43	53.75	53.75	95
	ابدا	04	05	05	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

ساعدتك مواقع التواصل في تعزيز علاقتك مع الطاقم الاداري المشرف على الثانوية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	دائما	27	33.75	33.75	33.75
	احيانا	49	61.25	61.25	95
	ابدا	04	05	05	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

يشعرك استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمكانتك الاجتماعية كأستاذ في مرحلة التعليم الثانوي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	دائما	52	65	65	65
	احيانا	26	32.5	32.5	97.5
	ابدا	02	2.5	2.5	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

رأي الاساتذة حول استعمال مواقع التواصل الاجتماعي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	موافق	80	100	100	100.0
	غير موافق	00	00	00	//
	بدون رأي	00	00	00	//
	Total	80	100.0	100.0	

فعالية مواقع التواصل كأداة للتعليم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid موافق	80	100	100	100.0
غير موافق	00	00	00	//
بدون رأي	00	00	00	//
Total	80	100.0	100.0	

ربط علاقات مع التلاميذ عبر مواقع التواصل لزيادة التحصيل

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid موافق	80	100	100	100.0
غير موافق	00	00	00	//
بدون رأي	00	00	00	//
Total	80	100.0	100.0	

خلق جو تلاحم و ترابط بين الزملاء عن طريق المصادقة في مواقع التواصل:

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid موافق	80	100	100	100.0
غير موافق	00	00	00	//
بدون رأي	00	00	00	//
Total	80	100.0	100.0	

هل الاستمرار في استعمال هذه المواقع امر حكيم برغم من سلبياتها و ايجابياتها

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid موافق	80	100	100	100.0
غير موافق	00	00	00	//
بدون رأي	00	00	00	//
Total	80	100.0	100.0	

